

قالت: أفعل ذلك.

و خرج رسول الله - صَلَّى الله عليه و آله - في بعض وجوهه فولدت فاطمة الحسين - عليهما السلام -، فما أرضعته حتى جاء رسول الله - صَلَّى الله عليه و آله -، فقال لها: ما ذا صنعت؟

قالت: ما أرضعته.

فاخذه فجعل لسانه في فمه، فجعل الحسين - عليه السلام - يمصّ حتى قال النبي - صَلَّى الله عليه و آله - : أيها حسين أيها حسين، ثم قال: أباي الله ^{٢٩٥٢} إلّا ما يريد، هي فيك و في ولدك، يعني: الامامة ^{٢٩٥٣}.

الثامن و الأربعون علمه - عليه السلام - بموضع الماء

١٠٠٧ / ٦٠ - ابن شهر آشوب: قال: و لما منع الماء من الحسين - عليه السلام - أخذ سهما، و عدّ فوق خيام النساء تسع خطوات، فحفر الموضع، فنبع ماء طيب فشرّبوا و ملئوا قريهم ^{٢٩٥٢٩٥٤}.

التاسع و الأربعون أنّه - عليه السلام - دفع إليه أربعة من الملائكة شربة من الماء

ص: ٤٩٥

١٠٠٨ / ٦١ - ثاقب المناقب: [نقلا من كتاب البستان] ^{٢٩٥٦}: عن محمد بن سنان، قال: سئل الرضا على بن موسى، عن الحسين بن علي - عليهما السلام - و انه قتل عطشانا.

قال: [مه] ^{٢٩٥٧} من أين (لك) ^{٢٩٥٨} ذلك و قد بعث الله تعالى إليه أربعة أملاك من عظماء الملائكة فهبطوا إليه و قالوا [له] ^{٢٩٥٩} الله الله و رسوله يقرآن عليك السلام و يقولان: اختر إن شئت أمّا ^{٢٩٦٠} تختار الدنيا و ما فيها بأسرها و مكتنتك من كل عدوّ لك أو ^{٢٩٦١} الرفع إلينا.

^{٢٩٥٢} (١) كذا في المصدر و الحار، و في الأصل: بالله.

^{٢٩٥٣} (٢) مناقب آل أبي طالب: ٤ / ٥٠ و عنه البحار: ٤٣ / ٢٥٤ ح ٣٢، و العوالم: ١٧ / ٢٢ ح ٢.

^{٢٩٥٤} (٣) القرب جمع القرية: وعاء يجعل فيه الماء.

^{٢٩٥٥} (٤) مناقب آل أبي طالب: ٤ / ٥٠.

^{٢٩٥٦} (١) من المصدر.

^{٢٩٥٧} (٢) من المصدر.

^{٢٩٥٨} (٣) ليس في المصدر.

^{٢٩٥٩} (٤) من المصدر.

^{٢٩٦٠} (٥) كذا في المصدر، و في الأصل: أن.

فقال الحسين - عليه السلام -: [على الله]^{٢٩٦٢} و على رسوله السلام، بل الرفع إليه، و دفعوا إليه شربة ماء^{٢٩٦٣} فشربها.

فقالوا له: أما إنك لا تظماً بعدها أبداً^{٢٩٦٤}.

الخمسون الماء الذى أخرجه إلى أصحابه

١٠٠٩ / ٦٢ - ثاقب المناقب: من كتاب البستان^{٢٩٦٥} عن الرضا - عليه

ص: ٤٩٦

السلام - قال: هبط على الحسين - عليه السلام - ملك و قد شكّا أصحابه إليه العطش فقال : إنَّ الله تعالى يقرئك السلام و يقول: هل لك من حاجة؟

فقال الحسين - عليه السلام -: هو السلام و من ربّي السلام، و [قال:]^{٢٩٦٦} قد شكّا إلى أصحابي ما هو أعلم به [منّي]^{٢٩٦٧} من العطش فأوحى الله تعالى إلى الملك: قل للحسين: خطّ لهم باصبعك خلف ظهرك يرووا، فخطّ الحسين - عليه السلام - باصبعه السبابة، فجرى نهر أبيض من اللبن، و أحلى من العسل، فشرب منه [هو]^{٢٩٦٨} و أصحابه.

فقال الملك: يا ابن رسول الله أ تاذن^{٢٩٦٩} لى أن أشرب منه؟ فانه لكم خاصّة و هو الرحيق المختوم الذى خِتَامُهُ مِسْكٌ وَ فى ذَلِكَ فَلَيْتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ^{٢٩٧٠}.

فقال الحسين - عليه السلام -: ان كنت تحب ان تشرب [منه]^{٢٩٧١} فدونك^{٢٩٧٢}.

^{٢٩٦١} (٦) كذا فى المصدر، و فى الأصل: عدوّ و الرفع.

^{٢٩٦٢} (٧) من المصدر.

^{٢٩٦٣} (٨) فى المصدر: من الماء.

^{٢٩٦٤} (٩) الثاقب فى المناقب: ٣٢٧ ح ١.

و أورده المؤلف فى معالم الزلفى: ٩١.

^{٢٩٦٥} (١٠) فى المصدر: و عنه، عن الرضا.

^{٢٩٦٦} (١ - ٣) من المصدر.

^{٢٩٦٧} (١ - ٣) من المصدر.

^{٢٩٦٨} (١ - ٣) من المصدر.

^{٢٩٦٩} (٤) فى المصدر: تأذن.

^{٢٩٧٠} (٥) المطففين: ٢٦.

الحادى و الخمسون الماء الذى خرج من خاتمه - عليه السلام - للقاسم بن الحسن - عليه السلام -

١٠١٠/٦٣- روى أن القاسم بن الحسن - عليه السلام -: لَمَّا رجع إلى

ص: ٢٩٧

عمّه الحسين - عليه السلام - من قتال الخوارج قال: يا عمّاه العطش، أدركنى بشربة من الماء، فصبره الحسين - عليه السلام - و أعطاه خاتمه و قال له: حطّه فى فمك فمصّه.

قال القاسم - عليه السلام -: فلمّا وضعته فى فمى كانه عين ماء فارتويت و انقلبت إلى الميدان.

الثانى و الخمسون قوله - عليه السلام - لمروان بن الحكم بعلامة غضبه

١٠١١/٦٤- الطبرسى فى الاحتجاج: عن محمد بن السائب^{٢٩٧٣}، أنّه قال: قال مروان بن الحكم يوما للحسين بن على - عليهما السلام -: لو لا فخركم بفاطمة بما كنتم تفتخرون علينا، فوثب الحسين - عليه السلام - و كان شديد القبضة^{٢٩٧٤} فقبض على حلقه فعصره، و لوى عمامته على عنقه حتى غشى عليه ثم تركه.

و أقبل الحسين - عليه السلام - على جماعة من قريش فقال: انشدكم بالله ألا صدقتمونى إن صدقت؟ أ تعلمون أن فى الارض حبيبين كانا أحبّ إلى رسول الله - صلى الله عليه و آله - منى و من أخى أو على ظهر الارض ابن بنت نبيّ غيرى و غير أخى؟

قالوا: [اللهم]^{٢٩٧٥} لا.

قال: و إنى لا أعلم إن فى الأرض ملعون بن ملعون غير هذا و أبيه

^{٢٩٧١} (٦) من المصدر.

^{٢٩٧٢} (٧) الثاقب فى المناقب: ٣٢٧ ح ٢.

و أورده المؤلف فى معالم الزلفى: ٩٢.

^{٢٩٧٣} (١) محمد بن السائب: قد عدّه الشيخ فى أصحاب الصادق - عليه السلام -.

^{٢٩٧٤} (٢) كذا فى المصدر و البحار، و فى الأصل: الغضب.

^{٢٩٧٥} (٣) من المصدر.

ص: ٤٩٨

طريد رسول الله - صلى الله عليه وآله - [و الله] ^{٢٩٧٤} ما بين جابر و جابلق احدهما بباب المشرق و الآخر بباب المغرب،
رجلان ممن ينتحل الاسلام أعدى لله و لرسوله و لاهل بيته منك و من أبيك إذا كان، و علامة قولى فيك إنك إذا غضبت
سقط رداؤك عن منكبيك ^{٢٩٧٧}.

قال: فو الله ما قام مروان من مجلسه حتى غضب فانتفض ^{٢٩٧٨} و سقط رداؤه عن عاتقه ^{٢٩٧٩}.

١٠١٢ / ٤٥ - و روى هذا الحديث ابن شهر آشوب فى كتاب المناقب : عن الكلبي، أنه قال : [قال] ^{٢٩٨٠} مروان للحسين - عليه
السلام -: لو لا فخركم بفاطمة بم كنتم تفتخرون ^{٢٩٨١} علينا؟ فوثب الحسين - عليه السلام - [و كان - عليه السلام - شديد
القبضة،] ^{٢٩٨٢} فقبض على حلقة فعصره، و لوى عمامته فى عنقه حتى غشى عليه ثم تركه، (ثم تكلم و قال فى آخر كلامه : ^{٢٩٨٣}
و الله ما بين جابر سا و جابلقا ممن ينتحل الاسلام، أعدى لله و لرسوله و لاهل بيته منك و من أبيك إذا كان، و علامة قولى
فيك إنك إذا غضبت سقط رداؤك عن عاتقك ^{٢٩٨٤} . [قال: فو الله ما قام مروان من مجلسه حتى غضب فانتفض،

ص: ٤٩٩

و سقط رداؤه عن عاتقه ^{٢٩٨٥} [٢٩٨٦].

الثالث و الخمسون أنه - عليه السلام - دخل على مريض فطارت الحمى حين دخل - عليه السلام -

^{٢٩٧٤} (١) من المصدر و البحار.

^{٢٩٧٧} (٢) فى المصدر: منكبك.

^{٢٩٧٨} (٣) فى البحار: فانتفض.

^{٢٩٧٩} (٤) الاحتجاج: ٢٩٩ و عنه البحار: ٢٠٦ / ٤٤ ح ٢ و العوالم: ١٧ / ٨٦ ح ١.

^{٢٩٨٠} (٥) من البحار.

^{٢٩٨١} (٦) فى المصدر: تفخرون.

^{٢٩٨٢} (٧) من البحار.

^{٢٩٨٣} (٨) ليس فى البحار.

^{٢٩٨٤} (٩) فى المصدر و البحار: عن منكبك.

^{٢٩٨٥} (١) من المصدر و البحار.

^{٢٩٨٦} (٢) مناقب آل أبى طالب: ٥١ / ٤ و عنه البحار: ٢٠٦ / ٤٤ ح ٢ و العوالم: ١٧ / ٨٦ ح ١.

١٠١٣ / ٦٦- ابن شهر آشوب: عن زرارة بن اعين (قال)^{٢٩٨٧}: سمعت أبا عبد الله - عليه السلام -، يحدث عن آبائه - عليهم السلام -: ان مريضا شديدا الحمى، عاده الحسين - عليه السلام -، فلما دخل من باب الدار طار الحمى عن الرجل، فقال له : رضيت بما اوتيتم [به]^{٢٩٨٨} حقا [حقاً]^{٢٩٨٩} و الحمى تهرب عنكم.

فقال له الحسين - عليه السلام -: و الله ما خلق الله شيئا إلّا و قد أمره بالطاعة لنا.

قال: فإذا [نحن]^{٢٩٩٠} نسمع الصوت، و لا نرى الشخص يقول لبيك.

قال: أليس أمير المؤمنين أمرى أن لا تقربى إلّا عدوا أو مذنبا لتكوني كفارة لذنوبه، فما بال هذا فكان المريض عبد الله بن شداد [بن الهادي]^{٢٩٩١} الليثي^{٢٩٩٢}.

ص: ٥٠٠

الرابع و الخمسون أنه - عليه السلام - أرى جماعة ما لا يطيقون

١٠١٤ / ٦٧- ابن شهر آشوب: قال: و روى عبد العزيز بن كثير : ان قوما اتوا إلى الحسين - عليه السلام - و قالوا حدثنا بفضائلكم.

قال: لا تطيقون، و انحازوا عني لأشير إلى بعضكم، فإن أطاق سأحدثكم، فتباعدوا عنه، فكان يتكلم مع أحدهم حتى دهش و وله و جعل يهيم^{٢٩٩٣} و لا يجيب أحدا و انصرفوا عنه^{٢٩٩٤}.

الخامس و الخمسون كلام الغلام الرضيع

١٠١٥ / ٦٨- ابن شهر آشوب: عن صفوان بن مهران قال: سمعت الصادق - عليه السلام - (يقول)^{٢٩٩٥}: رجلان اختصما في زمن الحسين - عليه السلام - في امرأة و ولدها فقال هذا: لى و قال [هذا: لى، فمرّ بهما الحسين، فقال لما: فيها تمرجان؟

^{٢٩٨٧} (٣) ليس في المصدر و البحار.

^{٢٩٨٨} (٧-٤) من المصدر و البحار.

^{٢٩٨٩} (٧-٤) من المصدر و البحار.

^{٢٩٩٠} (٧-٤) من المصدر و البحار.

^{٢٩٩١} (٧-٤) من المصدر و البحار.

^{٢٩٩٢} (٨) مناقب آل أبي طالب: ٤ / ٥١ و عنه البحار: ٤٤ / ١٨٣ ح ٨ و العوالم: ١٧ / ٤٨ ح ١.

و رواه الكشي في رجاله: ٨٧ / ١٤١.

^{٢٩٩٣} (١) هام يهيم: ذهب لا يدري أين يتوجه.

^{٢٩٩٤} (٢) مناقب آل أبي طالب: ٤ / ٥١ و عنه البحار: ٤٤ / ١٨٤ و العوالم: ١٧ / ٥٤ ح ١.

قال أحدهما: إن المرأة لى^{٢٩٩٦} (و قال الآخر: ان الولد لى^{٢٩٩٧}).

فقال للمدعى الاول: أقعد، فقعد، و كان الغلام رضيعا فقال الحسين (للمرأة)^{٢٩٩٨}: يا هذه اصدقى من قبل أن يهتك الله سترك.

ص: ٥٠١

فقالت: هذا زوجى و الولد له و لا أعرف هذا.

فقال - عليه السلام -: يا غلام ما تقول هذه؟

انطق باذن الله تعالى.

فقال له: ما أنا لهذا و لا لهذا و ما أبى إلّا راع لآل فلان، فأمر - عليه السلام - برجمها.

قال جعفر - عليه السلام -: فلم يسمع أحد نطق ذلك الغلام بعدها^{٢٩٩٩}.

السادس و الخمسون أنه - عليه السلام - أرى الأصبع رسول الله - صلى الله عليه و آله - و أمير المؤمنين - عليه السلام -

١٠١٦ / ٦٩ - ابن شهر آشوب: عن الاصبع بن نباتة قال: سألت الحسين - عليه السلام - فقلت: سيدي (اسألك)^{٣٠٠٠} عن شيء أنا به موقن، و أنه من سرّ الله و أنت المسرور إليه^{٣٠٠١} ذلك السرّ.

(فقال: يا أصبع أ تريد أن ترى مخاطبة رسول الله - صلى الله عليه و آله - لأبى دون يوم مسجد قبا؟

قال: هذا الذى أردت)^{٣٠٠٢}.

^{٢٩٩٥} (٣) ليس فى نسخة «خ».

^{٢٩٩٦} (٤) من المصدر و البحار.

^{٢٩٩٧} (٥) ليس فى المصدر.

^{٢٩٩٨} (٦) ليس فى المصدر و البحار.

^{٢٩٩٩} (١) مناقب آل أبى طالب: ٥١ - ٥٢ و عنه البحار: ١٨٤ / ٤٤ و العوالم: ١٧ / ٤٩ ح ١.

^{٣٠٠٠} (٢) ليس فى نسخة «خ».

^{٣٠٠١} (٣) كذا فى المصدر و البحار، و فى الأصل: انت ذلك.

^{٣٠٠٢} (٤) ليس فى نسخة «خ».

قال: قم، فإذا أنا و هو بالكوفة فنظرت فإذا المسجد من قبل ان يرتد إلى بصرى، فتبسم فى وجهى، قال : يا أصبغ أن سليمان بن داود اعطى

ص: ٥٠٢

الريح غُدُوْهَا شَهْرٌ وَ رَوَاحُهَا شَهْرٌ^{٣٠٠٣} و أنا قد اعطيت اكثر مما^{٣٠٠٤} اعطى سليمان.

فقلت: صدقت و الله يا ابن رسول الله.

فقال: نحن الذين عندنا علم الكتاب، و بيان ما فيه، و ليس لاحد من^{٣٠٠٥} خلقه ما عندنا، لانا أهل سرّ الله.

فتبسم فى وجهى ثم قال: نحن آل الله و ورثة رسوله.

فقلت: الحمد لله على ذلك.

(ثم)^{٣٠٠٦} قال لى: ادخل فدخلت فإذا أنا برسول الله - صلى الله عليه و آله - محتب فى المحراب بردائه، فنظرت فإذا أنا بأمر المؤمنين - عليه السلام - قابض على تلايب الأعسر^{٣٠٠٧} فرأيت رسول الله - صلى الله عليه و آله - يعض على الأنامل و هو يقول: بئس الخلف خلفتني أنت و أصحابك [عليكم]^{٣٠٠٨} لعنة الله و لعنتى الخبر^{٣٠٠٩}.

ص: ٥٠٣

السابع و الخمسون تعريضه - عليه السلام - بابن الزبير

١٠١٧ / ٧٠ - ابن شهر آشوب: عن كتاب الابانة قال بشر بن عاصم:

سمعت ابن الزبير يقول: قلت للحسين بن على - عليهما السلام -: إنك تذهب إلى قوم قتلوا أباك و خذلوا أخاك.

^{٣٠٠٣} (١) إشارة إلى الآية ١٢ من سورة سبأ.

^{٣٠٠٤} (٢) كذا فى المصدر و البحار، و فى الأصل: ما.

^{٣٠٠٥} (٣) فى البحار: و ليس عند أحد من.

^{٣٠٠٦} (٤) ليس فى البحار.

^{٣٠٠٧} (٥) قال المجلسى فى البحار: قوله - عليه السلام -: لأبى دون أى لايى بكر، عبّر به عنه تقيّة

و الدون: الخسيس، و الأعسر: الشديد، أو الشؤم، و المراد به أمّا أبو بكر أو عمر.

^{٣٠٠٨} (٦) من المصدر و البحار.

^{٣٠٠٩} (٧) مناقب آل أبى طالب: ٤ / ٥٢ و عنه البحار: ٤٤ / ١٨٤ و العوالم: ١٧ / ٤٩ ح ١ و إنبات الهداة: ٢ / ٥٩٠ ح ٧٩.

فقال: لأن اُقتل بمكان كذا و كذا، أحبّ إليّ من أن يستحل بي مكة عرّض به - عليه السلام -^{٣٠١٠}.

الثامن و الخمسون كفّه بكفّ جبرائيل - عليهما السلام -

١٠١٨ / ٧١ - ابن شهر آشوب: من كتاب التخرّيج، عن العامري بالاسناد عن هبيرة بن بريم^{٣٠١١}، عن ابن عباس، قال : رأيت الحسين - عليه السلام - قبل أن يتوجه إلى العراق على باب الكعبة، و كف جبرائيل في كفّه - عليهما السلام -، و جبرائيل ينادى: هلموا إلى بيعة الله عزّ و جلّ^{٣٠١٢}.

التاسع و الخمسون أنّ أصحاب الحسين - عليه السلام - معروفون بأسمائهم من قبل

١٠١٩ / ٧٢ - ابن شهر آشوب: قال: و عنّ ابن عبّاس على تركه الحسين - عليه السلام -، فقال إنّ أصحاب (الحسين - عليه السلام -) لم ينقصوا^{٣٠١٣}

ص: ٥٠٤

رجلا و لم يزيدوا رجلا نعرفهم بأسمائهم من قبل شهودهم.

و قال محمّد بن الحنفية: و ان اصحابه عندنا لمكتوبون بأسمائهم و أسماء آبائهم^{٣٠١٤}.

الستون أنّه - عليه السلام - و أصحابه لا يجدون ألم مسّ الحديد

١٠٢٠ / ٧٣ - الراوندي: بالاسناد عن جابر عن أبي جعفر - عليه السلام - قال: (قال)^{٣٠١٥} الحسين [بن علي]^{٣٠١٦} - عليهما السلام - لأصحابه قبل أن يقتل: إنّ رسول الله - صلى الله عليه و آله - قال: يا بني^{٣٠١٧} إنّك ستساق إلى العراق، و هي أرض التقى^{٣٠١٨} بها النبيّون و أوصياء النبيّين و هي أرض تدعى عمورا، و أنّك تستشهد بها و يستشهد معك جماعة من أصحابك لا

^{٣٠١٠} (١) مناقب آل أبي طالب: ٥٢ / ٤ و عنه البحار: ١٨٥ / ٤٤ صدر ح ١٢ و العوالم: ٥٤ / ١٧ ح ٢.

^{٣٠١١} (٢) بريم، وزان عظيم كما في تهذيب التهذيب

^{٣٠١٢} (٣) مناقب آل أبي طالب: ٥٢ / ٤ و عنه البحار: ١٨٥ / ٤٤ و العوالم: ١٧ / ٤١ ح ١.

^{٣٠١٣} (٤) ليس في نسخة «خ».

^{٣٠١٤} (١) مناقب آل أبي طالب: ٥٣ / ٤ و عنه البحار: ١٨٥ / ٤٤ ذ ح ١٢.

^{٣٠١٥} (٢) ليس في نسخة «خ».

^{٣٠١٦} (٣) من المصدر و البحار.

^{٣٠١٧} (٤) كذا في المصدر: و في الأصل: قال لي: إنّك.

^{٣٠١٨} (٥) كذا في المصدر، و في الأصل: ألقى.

يجدون ألم مسّ الحديد، و تلا : قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ^{٣٠١٩} يكون الحرب عليك و عليهم بردا و سلاما فأبشروا، فو الله لئن قتلونا فإننا نردّ إلى نبيّنا^{٣٠٢٠}.

ص: ٥٠٥

الحادى و الستون كلامه - عليه السلام - مع فرسه

٧٤ / ١٠٢١ - ابن شهر آشوب: قال: و روى أبو مخنف، عن الجلودى: أن الحسين - عليه السلام - حمل على الأعور السلمى و عمرو بن الحجاج الزيدى، و كانا فى أربعة آلاف رجل على الشريعة و أقحم الفرس^{٣٠٢١} على الفرات، فلما أولع^{٣٠٢٢} الفرس برأسه ليشرب، قال - عليه السلام -: أنت عطشان و أنا عطشان و الله لا ذقت^{٣٠٢٣} الماء حتى تشرب.

فلما سمع الفرس كلام الحسين - عليه السلام - شال^{٣٠٢٤} رأسه و لم يشرب كأنه فهم الكلام.

فقال الحسين - عليه السلام -: اشرب فأنا أشرب فمدّ الحسين يده فغرف من الماء فقال فارس: يا أبا عبد الله تتلذذ بشرب الماء و قد هتكت حرملك^{٣٠٢٥} فنفض الماء من يده و حمل على القوم فكشفهم فإذا الخيمة سالمة^{٣٠٢٦}.

الثانى و الستون محاماة فرسه عنه - عليه السلام -

٧٥ / ١٠٢٢ - ابن شهر آشوب: قال: و روى أبو مخنف، عن

ص: ٥٠٦

الجلودى: أنه كان صرع الحسين - عليه السلام - فجعل فرسه تحامى عنه و يشب على الفارس، فيخبطه عن سرجه، و يدوسه حتى قتل الفرس أربعين رجلا، ثم تمرغ فى دم الحسين، و قصد نحو الخيمة، و له صهيل عال، و يضرب بيديه الأرض^{٣٠٢٧}.

^{٣٠١٩} (٦) الأنبياء: ٦٩.

^{٣٠٢٠} (٧) الخرائج: ٨٤٨ / ٢ صدر ح ٦٣ و عنه مختصر البصائر: ٣٦ - ٣٧ و البحار: ٨٠ / ٤٥ صدر ح ٦ و العوالم: ١٧ / ٣٤٤ صدر ح ٢ و فى البحار: ٥٣ / ٤١ ح ٥٢

عنه و عن مختصر البصائر: ٥٠ نقلا عن على بن عبد الكريم الحسنى

^{٣٠٢١} (١) فى نسخة «خ»: اقتحم. و أقحم فرسه النهر: أدخله فيه.

^{٣٠٢٢} (٢) أولعه: أى رغبه و حرصه.

^{٣٠٢٣} (٣) فى المصدر: لا أذوق.

^{٣٠٢٤} (٤) شال رأسه: رفعه.

^{٣٠٢٥} (٥) فى المصدر: حرمتك.

^{٣٠٢٦} (٦) مناقب آل أبى طالب: ٥٨ / ٤ و عنه البحار: ٥١ / ٤٥ و العوالم: ١٧ / ٢٩٤.

الثالث و الستون تخليصه - عليه السلام - يد الرجل من ذراع المرأة

١٠٢٣ / ٧٦ - الشيخ في التهذيب^{٣٠٢٨}: بإسناده عن أيوب بن أعين، عن أبي عبد الله الصادق - عليه السلام - قال: إن امرأة كانت تطوف، و خلفها رجل، فأخرجت ذراعها فبادر^{٣٠٢٩} بيده، حتى وضعها على ذراعها، فأثبت الله يده في ذراعها حتى قطع الطواف.

و أرسل إلى الأمير و اجتمع الناس، فأرسل إلى الفقهاء، فجعلوا يقولون: اقطع يده، فهو الذي جنى الجناية، فقال: هاهنا أحد من ولد محمد رسول الله - صلى الله عليه و آله -؟

فقالوا: [نعم]^{٣٠٣٠} الحسين بن علي - عليهما السلام - قدم الليلة.

فأرسل إليه، فدعاه فقال: انظر ما لقيا ذان، فاستقبل القبلة و رفع يده، فمكث طويلا يدعو، ثم جاء إليها حتى خلص يده من يدها، فقال الأمير:

الا نعاقبه بما صنع؟

ص: ٥٠٧

فقال: لا^{٣٠٣١}.

الرابع و الستون إحياء ميت

١٠٢٤ / ٧٧ - الراوندى و غيره: [عن أبي خالد الكابلي]^{٣٠٣٢} عن يحيى بن أمّ الطويل قال: كنا عند الحسين - عليه السلام - اذ دخل عليه شاب يبكي فقال له الحسين - عليه السلام -: ما يبكيك؟

قال: ان والدتي توفيت في هذه الساعة و لم توص و لها مال و كانت قد امرتني ان لا احدث في امرها شيئاً حتى اعلمك خبرها.

^{٣٠٢٧} (١) مناقب آل أبي طالب: ٥٨ / ٤ و عنه البحار: ٤٥ / ٥٦ - ٥٧ و العوالم: ١٧ / ٣٠٠.

^{٣٠٢٨} (٢) كذا في نسخة «خ» و في الأصل: أماليه، و لم نجده في الأمالي.

^{٣٠٢٩} (٣) في المصدر: فقال، و في المناقب: فمال بيده.

^{٣٠٣٠} (٤) من المصدر.

^{٣٠٣١} (١) تهذيب الاحكام: ٥ / ٤٧٠ ح ٢٩٣ و عنه ابن شهر آشوب في مناقبه ٤ / ٥١ و البحار: ٤٤ / ١٨٣ ح ١٠ و العوالم: ١٧ / ٤٧ ح ٣.

^{٣٠٣٢} (٢ - ٣) من المصدر.

فقال الحسين - عليه السلام - : قوموا [بنا] ^{٣٠٣٣} حتى نصير إلى هذه الحرة، فقمنا معه حتى انتهينا إلى باب البيت الذي [توفيت] ^{٣٠٣٤} فيه المرأة [و هي] ^{٣٠٣٥} مسجاة [فأشرف على البيت] ^{٣٠٣٦} و دعا الله ليحييها حتى توصى بما تحب من وصيتها، فأحيها الله فإذا المرأة قد جلست ^{٣٠٣٧} و هي تتشهد، ثم نظرت إلى الحسين - عليه السلام -، فقالت: ادخل البيت يا مولاي و مرني بأمرك.

فدخل، و جلس على مخدة ^{٣٠٣٨}، ثم قال [لها] ^{٣٠٣٩}:

ص: ٥٠٨

أوصى ^{٣٠٤٠} رحمك الله.

فقالت: يا ابن رسول الله (إن) ^{٣٠٤١} لي من المال كذا و كذا في مكان كذا و كذا و قد جعلت ثلثه إليك لتضعه حيث شئت من (مواليك و) ^{٣٠٤٢} أوليائك و الثلثان لابني هذا ان علمت أنه من مواليك و أوليائك، و ان كان مخالفا، فخذة إليك فلا حق للمخالفين في أموال المؤمنين.

ثم سألته أن يصلى عليها و أن يتولى أمرها، ثم صارت المرأة ميتة كما كانت ^{٣٠٤٣}.

الخامس و الستون اسوداد الشعر بعد ما ابيض

٧٨ / ١٠٢٥ - ثاقب المناقب: عن أبي خالد الكابلي، قال : سمعت على بن الحسين - عليهما السلام - يقول: دخلت نظرة ^{٣٠٤٤} الأزدية على الحسين - عليه السلام - فقال لها: يا نظرة ما الذي بطأ ^{٣٠٤٥} بك على؟

^{٣٠٣٣} (٢ - ٣) من المصدر.

^{٣٠٣٤} (٤) من البحار.

^{٣٠٣٥} (٥ و ٦) من المصدر.

^{٣٠٣٦} (٥ و ٦) من المصدر.

^{٣٠٣٧} (٧) في المصدر: و إذا المرأة جلست.

^{٣٠٣٨} (٨) كذا في المصدر و البحار، و في الأصل: عند فخذها، و هو مصحف

^{٣٠٣٩} (٩) من المصدر.

^{٣٠٤٠} (١) في المصدر: وصي يرحمك الله.

^{٣٠٤١} (٢) ليس في المصدر.

^{٣٠٤٢} (٣) ليس في المصدر و البحار.

^{٣٠٤٣} (٤) الخرائج: ١ / ٢٤٥ ح ١، الثاقب في المناقب: ٣٤٤ ح ٢.

و أخرجه في البحار: ١٨٠ / ٤٤ ح ٣ و العوالم: ١٧ / ٤٩ ح ٤ و إنبات الهداة: ٢ / ٥٧٩ ح ٢٦ و الصراط المستقيم: ٢ / ١٧٨ ح ١ مختصرا عن الخرائج.

فقلت له: يا ابن رسول الله شيء عرض لى فى مفرق رأسى و كثر منه غمى و طال منه همى.

فقال: ادنى مرئى، فدنت منه، فوضع إصبعه على اصل البياض،

ص: ٥٠٩

فصار كالقار^{٣٠٤٦}، فقال: ائتوها بمرآة، فاتيت بها فنظرت فى المرآة، فإذا البياض قد اسود، فسرت [بذلك]^{٣٠٤٧} و سرّ الحسين - عليه السلام - بسرورها^{٣٠٤٨ ٣٠٤٩}.

السادس و الستون الجدار الذى رمى بينه - عليه السلام - و بين أخيه الحسن - عليه السلام - حين أرادا الحاجة، و العين التى نبعت لهما، و ييس يد عدوّه حين همّ به

١٠٢٦ / ٧٩ - الراوندى: بالاسناد عن أبى إبراهيم موسى بن جعفر - عليهما السلام - قال: خرج الحسن و الحسين - عليهما السلام - حتى اتيا نخل العجوة للخلاء فهويا^{٣٠٥٠} إلى مكان، و ولّى كل واحد منهما بظهره إلى صاحبه، فرمى [الله]^{٣٠٥١} بينهما بجدار يستتر [به]^{٣٠٥٢} أحدهما عن الآخر^{٣٠٥٣}، فلمّا قضيا حاجتهما ذهب الجدار، و ارتفع من موضعه، فصار^{٣٠٥٤} فى الموضع عين ماء و إجّاتان فتوضّأ [أو قضيا]^{٣٠٥٥} ما ارادا.

ص: ٥١٠

^{٣٠٤٤} (٥) فى المصدر: نصرة، و كذا فى الموضع الآتى

^{٣٠٤٥} (٦) فى المصدر: أبطأك.

^{٣٠٤٦} (١) كذا فى المصدر، و فى الأصل: اسود.

^{٣٠٤٧} (٢) من المصدر.

^{٣٠٤٨} (٣) فى المصدر: لسورها.

^{٣٠٤٩} (٤) الثاقب فى المناقب: ٣٢٦ ح ١.

^{٣٠٥٠} (٥) كذا فى المصدر، و فى الأصل: فهربا.

^{٣٠٥١} (٦) من المصدر.

^{٣٠٥٢} (٧) من المصدر.

^{٣٠٥٣} (٨) فى المصدر: عن صاحبه.

^{٣٠٥٤} (٩) كذا فى المصدر، و فى الأصل: و صار.

^{٣٠٥٥} (١٠) من المصدر: و الاجّانة - بالكسر و التشديد - إناء تغسل فيه الثياب.

ثم انطلقا فصارا^{٣٠٥٦} فى بعض الطريق، عرض لهما رجل فظًّا غليظ، فقال لهما: ما خفتما عدوكما من اين جئتما؟

فقالا: انا جئنا من الخلاء، فهمّ بهما فسمعا^{٣٠٥٧} صوتا يقول: يا شيطان [أ]^{٣٠٥٨} تريد ان تناوى^{٣٠٥٩} ابنى محمد- صلى الله عليه و آله- و قد علمت بالأمس ما فعلت، و ناويت امهما و احدثت فى دين الله، و سلكت فى غير الطريق.

و اغلظ له الحسين- عليه السلام- أيضا فهوى بيده ليضرب [بها]^{٣٠٦٠} وجه الحسين- عليه السلام- فأيسسها الله من [عند]^{٣٠٦١} منكبه فهوى^{٣٠٦٢} باليسرى ففعل الله بها مثل ذلك، ثم قال: أسألكما^{٣٠٦٣} بحق أبيكما و جدكما لما دعوتما الله ان يطلقنى.

فقال الحسين- عليه السلام-: اللهم اطلقه و اجعل له فى هذا عبرة، و اجعل ذلك عليه حجة، فاطلق الله يديه^{٣٠٦٤} فانطلق قدامهما حتى أتى عليّا- عليه السلام- و أقبل عليه بالخصومة فقال: دستهما^{٣٠٦٥}- و كان هذا بعد يوم السقيفة بقليل-.

ص: ٥١١

فقال على- عليه السلام-: ما خرجا إلّا للخلاء و جذب^{٣٠٦٦} رجل منهم عليّا- عليه السلام- حتى شق رداءه، فقال الحسين- عليه السلام- للرجل: لا أخرجك الله من الدنيا حتى تبثلى بالديانة^{٣٠٦٧} فى أهلك و ولدك، و قد كان الرجل يبق و د^{٣٠٦٨} ابنته إلى رجل من العراق.

^{٣٠٥٦} (١) فى المصدر: حتى صار.

^{٣٠٥٧} (٢) فى المصدر: فسمعوا.

^{٣٠٥٨} (٣) من المصدر.

^{٣٠٥٩} (٤) فى المصدر: تناول.

^{٣٠٦٠} (٥ و ٦) من المصدر.

^{٣٠٦١} (٥ و ٦) من المصدر.

^{٣٠٦٢} (٧) فى المصدر: فأهوى.

^{٣٠٦٣} (٨) كذا فى المصدر، و فى الأصل: فقال سألتكما.

^{٣٠٦٤} (٩) فى المصدر: يده.

^{٣٠٦٥} (١٠) كذا فى المصدر، و فى الأصل: دستهما، و فى نسخة «خ»: دستيهما.

^{٣٠٦٦} (١) فى نسخة «خ»: و حدث.

^{٣٠٦٧} (٢) كذا فى المصدر، و فى الأصل: بالزنانة.

^{٣٠٦٨} (٣) فى الأصل: قاد، و ما أثبتته من المصدر.

فلما خرجا إلى منزلهما فقال الحسين للحسن - عليهما السلام -: سمعت جدى رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول: انما مثلكما مثل يونس، إذ أخرجه الله من بطن الحوت و ألقاه بظهر الأرض، و أنبت عليه شجرة من يقطين، و أخرج له عينا من تحتها فكان يأكل من اليقطين و يشرب من ماء العين.

و سمعت جدى - صلى الله عليه وآله - يقول: أما العين فلكما^{٣٠٦٩} و أما اليقطين فأنتم عنه أغنياء، و قد قال الله تعالى فى يونس: **وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ فَاْمَنَّوْا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ**^{٣٠٧٠} و لسنا نحتاج إلى اليقطين و لكن علم الله حاجتنا إلى العين فأخرجها لنا، و سنرسل إلى أكثر من ذلك فيكفرون و يتمتعون^{٣٠٧١} إلى حين.

فقال الحسن: قد سمعت ذلك^{٣٠٧٢}.

ص: ٥١٢

السابع و الستون إظهاره - عليه السلام - لجماعة أباه - عليه السلام -

١٠٢٧ / ٨٠ - **الراوندى: عن الباقر عن أبيه - عليهما السلام - أنه قال: صار جماعة من الناس بعد الحسن إلى الحسين - عليهما السلام -، فقالوا: يا بن رسول الله ما عندك من عجائب أبيك - عليه السلام - التى كان يريناها؟**

فقال: هل تعرفون أبى؟

قالوا^{٣٠٧٣}: كلنا نعرفه، فرفع سترا كان على باب بى ت، ثم قال: انظروا فى البيت، فنظروا فقالوا: هذا^{٣٠٧٤} أمير المؤمنين - عليه السلام -، نشهد أنك^{٣٠٧٥} خليفة الله حقاً (و أنك ولده)^{٣٠٧٦}.

الثامن و الستون إخباره - عليه السلام - بأن المرأة التى تزوجها مولاه مشؤمة

^{٣٠٦٩} (٤) فى المصدر: فلکم.

^{٣٠٧٠} (٥) الصافات: ١٤٧ - ١٤٨.

^{٣٠٧١} (٦) فى المصدر: و يتمتعون.

^{٣٠٧٢} (٧) الخرائج: ٢ / ٨٤٥ ح ٦١.

و قد تقدّم مع تخريجاته فى المعجزة: ٩١ من معاجز الامام الحسن - عليه السلام -

^{٣٠٧٣} (١) كذا فى المصدر، و فى الأصل: قلنا.

^{٣٠٧٤} (٢) كذا فى المصدر، و فى الأصل: فنظرنا فإذا أمير المؤمنين - عليه السلام - فقلنا.

^{٣٠٧٥} (٣) كذا فى المصدر، و فى الأصل: انه.

^{٣٠٧٦} (٤) ليس فى المصدر.

^{٣٠٧٧} (٥) الخرائج: ٢ / ٨١١ ح ٢٠، و عنه إنبات الهداة: ٢ / ٥٨٢ ح ٣٦ و الايقاظ من الهجعة: ٢١٩ ح ٢٠، و أورده فى مختصر بصائر الدرجات: ١١٠ و المحتضر:

٢٨ / ١٠ / ٨١ - الراوندى و الحضينى - و اللفظ له :- باسناده عن سيف بن عميرة التمار، عن أبى عبد الله الصادق - عليه السلام - قال: جاء رجل من موالى أبى عبد الله (الحسين) ^{٣٠٧٨} - عليه السلام - يستشاره فى امرأة يتزوج

ص: ٥١٣

بها ^{٣٠٧٩}، فقال [له] ^{٣٠٨٠} - عليه السلام -: لا أحب لك أن تتزوج بها فإنها مشئومة، و كان محباً لها، و كان كثير المال.

فخالف الحسين - عليه السلام - و تزوجها فلم يلبث معها إلّا يسيراً حتى أذهب ^{٣٠٨١} الله ماله و ركه دين و مات والده و أخ له و كان أحب الناس إليه.

فقال له الحسين - عليه السلام -: أما لقد أشرت عليك، و لو كنت أطعنى، ما أصابك ما أصابك، فخلّ سبيلها، فإنّ الله يخلف عليك ما هو خير لك منها [و أعظم بركة] ^{٣٠٨٢}.

فخلّى سبيلها، فقال [له] ^{٣٠٨٣}: عليك بفلانة، فتزوجها، فما خرجت سنة حتّى أخلف الله عليه ماله ^{٣٠٨٤} و حاله، و ولدت له غلاماً، و رأى منها ما فقد فى تلك السنة ^{٣٠٨٥}.

التاسع و الستون أنّه - عليه السلام - اعطى ما اعطى النبيون من إحياء الموتى و إبراء الأكمه و الأبرص و المشى على الماء

٢٩ / ١٠ / ٨٢ - محمد بن الحسن الصفّار : عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن محمد بن الفضيل، عن أبى حمزة الثمالى، عن

ص: ٥١٤

^{٣٠٧٨} (٦) ليس فى المصدر.

^{٣٠٧٩} (١) كذا فى المصدر، و فى الأصل: يشاوره ... يتزوجها.

^{٣٠٨٠} (٢) من المصدر.

^{٣٠٨١} (٣) فى المصدر: أ تلف الله.

^{٣٠٨٢} (٤ و ٥) من المصدر.

^{٣٠٨٣} (٤ و ٥) من المصدر.

^{٣٠٨٤} (٦) فى المصدر: فما أخرجت سنة حتّى أخلف.

^{٣٠٨٥} (٧) هداية الحضينى: ٤٣ (مخطوط) و الخرائج: ١ / ٢٤٨ باختلاف.

و أخرجه فى الوسائل: ١٤ / ٣٢ ح ١٠ و البحار: ٤٤ / ١٨٢ ح ٦ و العوالم: ١٧ / ٥٦ ح ٥ عن الخرائج، و فى اثبات الهداة: ٢ / ٥٨٧ ح ٦٣ عن الهداية.

على بن الحسين - عليه السلام -، قال:

قلت له: أسألك جعلت فداك عن ثلاث خصال أتقى عند التقية^{٣٠٨٦}؟

فقال: ذلك لك.

قلت: أسألك عن فلان و فلان.

فقال: عليهما لعنة الله بلعناته^{٣٠٨٧} كلّها، ماتا و الله و هما كافران مشركان بالله العظيم.

ثم قلت: الأئمة يحيون الموتى و يبرءون الأكمه و الأبرص و يمشون على الماء؟

فقال: ما أعطى الله نبيا شيئا [قطّ]^{٣٠٨٨} إلّا و قد أعطاه محمدا - صلى الله عليه و آله - و أعطاه ما لم يكن عندهم.

[قلت]:^{٣٠٨٩} فكل ما كان عند رسول الله - صلى الله عليه و آله - فقد أعطاه أمير المؤمنين - عليه السلام -؟

[قال: نعم]^{٣٠٩٠} ثم الحسن و الحسين - عليهما السلام - ثم من بعده كلّ إمام إلى يوم القيامة مع الزيادة التي تحدث في كل سنة و في كل شهر [ثم قال:

إي و الله]^{٣٠٩١} في كل ساعة^{٣٠٩٢}.

السبعون ارتداد الأعمى بصيرا

١٠٣٠/٨٣ - ثاقب المناقب: عن الباقر - عليه السلام - قال: حدّثنى نجاد

ص: ٥١٥

^{٣٠٨٦} (١) في المصدر: أنفى عنّي فيه التقية.

^{٣٠٨٧} (٢) كذا في المصدر، و في الأصل: بلغاينه.

^{٣٠٨٨} (٣-٦) من المصدر.

^{٣٠٨٩} (٣-٦) من المصدر.

^{٣٠٩٠} (٣-٦) من المصدر.

^{٣٠٩١} (٣-٦) من المصدر.

^{٣٠٩٢} (٧) بصائر الدرجات: ٢٦٩ ح ٢ و عنه البحار: ١٧/١٣٦ ح ١٨ و ج ٢٧/٢٩ ح ١.

مولى أمير المؤمنين (على بن أبى طالب)^{٣٠٩٣} - عليه السلام - قال: رأيت أمير المؤمنين - عليه السلام - يرمى نصالا و رأيت الملائكة يردّون عليه أسهمه، فعميت، فذهبت إلى مولاى الحسين - عليه السلام - فذكرت^{٣٠٩٤} ذلك إليه فقال:

لعلك رأيت الملائكة ترد على أمير المؤمنين - عليه السلام - سهمه؟

فقلت: أجل، فمسح بيده على عيني فرجعت بصيرا [بقوة الله تعالى]^{٣٠٩٥}.

الحادى و السبعون علمه - عليه السلام - أن الأعرابى جنب

٨٤ / ١٠٣١ - الراوندى: قال: روى عن جابر الجعفى، عن زين العابدين - عليه السلام -، قال: أقبل أعرابى إلى المدينة ليختبر الحسين - عليه السلام - لما ذكر له من دلائله، فلمّا صار بقرب المدينة خضخض^{٣٠٩٧} و دخل المدينة فدخل على الحسين - عليه السلام - [و هو جنب]^{٣٠٩٨}.

فقال له أبو عبد الله الحسين - عليه السلام -: أ ما تستحى يا أعرابى أن تدخل إلى امامك و أنت جنب؟

ص: ٥١٤

(قال: يا مولاى أنا جنب؟

فقال: نعم)^{٣٠٩٩}.

فقال: انتم معاشر العرب إذا خلوتم خضخضتم.

فقال الاعرابى: [يا مولاى]^{٣١٠٠} قد بلغت حاجتى ممّا^{٣١٠١} جئت فيه فخرج من عنده فاغتسل و رجع إليه فسأله عما كان فى قلبه^{٣١٠٢}.

^{٣٠٩٣} (١) ليس فى المصدر.

^{٣٠٩٤} (٢) فى المصدر: فشكوت.

^{٣٠٩٥} (٣) من المصدر.

^{٣٠٩٦} (٤) الثاقب فى المناقب: ٣٤٤ ح ١.

و قد تقدّم فى المعجزة: ٤٦٣ من معاجز الامام على - عليه السلام -.

^{٣٠٩٧} (٥) الخضخضة: الاستمنا، و هو استئزال المنى فى غير الفرج، و أصل الخضخضة التحريك.

^{٣٠٩٨} (٦) من المصدر.

^{٣٠٩٩} (١) ليس فى المصدر و نسخة «خ».

الثانى والسبعون أنه وأخاه الحسن - عليهما السلام - يعرفان ألف ألف لغة

١٠٣٢ / ٨٥ - محمد بن الحسين الصفار فى بصائر الدرجات، و سعد بن عبد الله القمى فى مختصر بصائر الدرجات، و المفيد فى الاختصاص - و اللفظ للمفيد - كلهم روى عن يعقوب بن يزيد، عن محمد ابن أبى عمير، عن بعض رجاله، عن أبى عبد الله - عليه السلام -، قال الحسن - عليه السلام - : ان لله مدينتين : إحداهما بالشرق، و الاخرى بالمغرب، عليهما سور من حديد، و على كل مدينة ألف ألف باب مصراعين من ذهب و فيهما [سبعون] ٣١٠٣ ألف ألف لغة تتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها، و أنا أعرف جميع اللغات و ما فيها، و ما عليهما حجة غيرى

ص: ٥١٧

و غير أخى الحسين ٣١٠٤ .

الثالث و السبعون الحلة التى أهداها الله جلّ جلاله لأجله - عليه السلام -

١٠٣٣ / ٨٦ - عن هشام بن عروة : عن أمّ سلمة (أم المؤمنين) ٣١٠٥ انها قالت: رأيت رسول الله - صلى الله عليه و آله - يلبس ولده (الحسين) ٣١٠٦ - عليه السلام - حلة ليست من ثياب (أهل) ٣١٠٧ الدنيا (و هو يدخل ازار الحسين - عليه السلام - بعضها ببعض) ٣١٠٨ فقلت [له] ٣١٠٩ : يا رسول الله ما هذه الحلة؟

٣١٠٠ (٢) من المصدر.

٣١٠١ (٣) كذا فى المصدر، و فى الأصل: فيما.

٣١٠٢ (٤) الخرائج: ١ / ٢٤٦ ح ٢، و عنه الوسائل: ١ / ٤٧٦ ح ٢٤ و البحار: ٤٤ / ١٨١ ح ٤ و ج ٨١ / ٥٩ ح ٢٩، و العوالم: ١٧ / ٥٤ ح ٣، و فى الصراط المستقيم: ١٧٨ / ٢ ح ٢ عنه مختصراً.

٣١٠٣ (٥) من الاختصاص.

٣١٠٤ (١) الاختصاص: ٢٩١، بصائر الدرجات: ٣٣٩ ذ ح ٤ و ص: ٤٩٣ ح ١١، و مختصر البصائر ١٢.

و قد تقدّم مع تخريجاته فى المعجزة ٣١ من معاجز الامام الحسن - عليه السلام -.

أقول: إن للشيخ العلامة على أكبر الغفارى فى تعليقه على الحديث فى كتاب الاختصاص

بيانا مفيداً جداً أوضح فيه مشكلة كون الائمة المعصومين -عليهم السلام- عالمين باللغات و الصناعات البشرية كلها، فراجع.

٣١٠٥ (٢) ليس فى البحار.

٣١٠٦ (٣) ليس فى نسخة «خ».

٣١٠٧ (٤ و ٥) ليس فى البحار.

٣١٠٨ (٤ و ٥) ليس فى البحار.

٣١٠٩ (٦ و ٧) من البحار.

فقال: هذه [هدية] ^{٣١١٠} اهداها إلى ربّي (لاجل) ^{٣١١١} الحسين - عليه السلام - و أنّ لحمها ^{٣١١٢} من زغب جناح جبرائيل، و ها ^{٣١١٣} انا البسه إياها و أزيّنه بها، فإنّ اليوم يوم الزينة و إنّني احبّه ^{٣١١٤}.

ص: ٥١٨

الرابع و السبعون الثياب التي أتى بها رضوان خازن الجنّة له و لأخيه - عليهما السلام -

٨٧ / ١٠٣٤ - روى أبو عبد الله المفيد النيسابوري في أماليه: انه قال: قال الرضا - عليه السلام -: عرى الحسن و الحسين، و قد أدركهما العيد، فقالا لأمّهما فاطمة: قد تزينوا صبيان المدينة إلّا نحن، فمالك لا تزينينا بشيء من الثياب؟ فها نحن عرايا كما تزين.

فقالت لهما: يا قرّة عيني ان ثيابكما عند الخياط فإذا أخاطهما و أتاني بهما زينتكما بها يوم العيد - تريد بذلك ان تطيب قلوبهما -.

قال: فلمّا كانت ليلة العيد أعاد القول على أمهما و قال: يا أمّاه الليلة ليلة العيد، فبكت فاطمة رحمة لهما و قالت لهما: يا قرّة عيني طيبا نفسا إذا أتاني الخياط زينتكما ان شاء الله تعالى.

قال: فلمّا مضى و هن من الليل و كانت ليلة العيد اذ قرع الباب قارع، فقالت فاطمة: من هذا؟

فناداها: يا بنت رسول الله افتحي الباب انا الخياط قد جئت بشياب الحسن و الحسين، فقامت فاطمة ففتحت الباب فإذا هو رجل لم ير أهيب منه شيمة و اطيب منه رائحة فناولها منديلا مشدودا ثم انصرف لشأنه.

فدخلت فاطمة و فتحت المنديل، ف إذا فيه قميصان و دراعتان و سروالان و رداوان و عمامتان و خفّان [أسودان معقّبان بحمرة] ^{٣١١٥} (فسرت فاطمة بذلك سرورا عظيما) ^{٣١١٦}.

ص: ٥١٩

^{٣١١٠} (٦ و ٧) من البحار.

^{٣١١١} (٨) ليس في البحار.

^{٣١١٢} (٩) في البحار: لحيتهما.

^{٣١١٣} (١٠) كذا في البحار، و في الأصل: و أنا أنا.

^{٣١١٤} (١١) البحار: ٢٧١ / ٤٣ ح ٣٨ و العوالم: ١٦ / ٣٥ ح ٢ و ج ١٧ / ٣٤ ح ١ عن بعض مؤلّفات اصحابنا - رضوان الله تعالى عليهم -

^{٣١١٥} (١) من المناقب.

^{٣١١٦} (٢) ليس في المناقب.

فلما استيقظا البستهما وزينتهما باحسن زينة، فدخل النبي - صَلَّى الله عليه وآله - (إليهما)^{٣١١٧} و هما مزيَّنان فقَبَلهما و هَنَّاها بالعيد و حملهما على كتفيه و مشى بهما إلى أمَّهما ثم قال: يا (فاطمة)^{٣١١٨} رأيت الخِيَّاط (الذى أعطاك الثياب هل تعرفينه؟)^{٣١١٩}

قالت: لا و الله لست اعرفه و لست اعلم ان لى ثيابا عند الخياط فالله و رسوله اعلم بذلك.

فقال: يا فاطمة ليس هو خياط و انما هو رضوان خازن الجنان^{٣١٢٠} و الثياب من الجنة.

[قالت فاطمة: فمن أخبرك يا رسول الله؟]^{٣١٢١}.

قال: اخبرني بذلك جبرائيل عن رب العالمين^{٣١٢٢}.

الخامس و السبعون الثياب التي أتى بها جبرائيل - عليه السلام - له و لاختيه الحسن - عليهما السلام - من الجنة

١٠٣٥ / ٨٨ - الشيخ فخر الدين النجفي في كتابه: قال: روى [عن

ص: ٥٢٠

بعض]^{٣١٢٣} التفات الأخيار: أن الحسن و الحسين - عليهما السلام - دخلا يوم عيد على حجر [ة]^{٣١٢٤} جدهما رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله - فقالا له: يا جدَّاه، اليوم يوم العيد، و قد تزين أولاد العرب بالوان اللباس، و لبسوا جديد الثياب، و ليس لنا ثوب جديد، و قد توجَّهنا لجناحك لناخذ عيديتنا منك، و لا نريد سوى ثياب نلبسها.

فتأمَّل النبي - صَلَّى الله عليه وآله - و بكى و لم يكن عنده في البيت ثياب تليق بهما، و لا رأى أن يمنعهما فيكسر خاطرهما، فتوجَّه إلى الأحذية، و عرض الحال على الحضرة الصمدية و قال : إلهي اجبر قلبيهما و قلب أمَّهما، فنزل جبرائيل من السماء (في)^{٣١٢٥} تلك الحال و معه حلتان بيضاوتان من حلل الجنة فسرَّ النبي - صَلَّى الله عليه وآله - (بذلك)^{٣١٢٦} و قال لهما:

^{٣١١٧} (١ - ٣) ليس في المناقب.

^{٣١١٨} (١ - ٣) ليس في المناقب.

^{٣١١٩} (١ - ٣) ليس في المناقب.

^{٣١٢٠} (٤) في المناقب: الجنة.

^{٣١٢١} (٥) من المناقب.

^{٣١٢٢} (٦) لم نثر على أمالي النيسابوري و انما طابقتاه مع مناقب آل أبي طالب، و هو في ج ٣ / ٣٩١ منه.

و قد تقدَّم مع تخريجاته في المعجزة: ٦٤ من معاجز الامام الحسن - عليه السلام - . و ذكرنا هناك ان بين الأصل و المصدر اختلاف كثير.

^{٣١٢٣} (١ و ٢) من المصدر.

^{٣١٢٤} (١ و ٢) من المصدر.

يا سيّد شباب أهل الجنة، هاكما أثوابكما خاطهما لكما خياط القدرة على (قدر)^{٣١٢٧} طولكما أتنكما مخططة من عالم الغيب.

فلما رايا الخلع بيضاء^{٣١٢٨} قالوا: (يا رسول الله كيف هذا وجميع صبيان العرب لابسين أنواع الثياب)^{٣١٢٩}، فاطرق النبي - صلى الله عليه وآله - ساعة مفكرا^{٣١٣٠} في امرهما فقال جبرائيل: يا محمد طب نفسا وقرّ عينا، إن صابغ صبغة الله^{٣١٣١} عزّ وجلّ يقضى لهما هذا الأمر و يفرح قلوبهما بأى

ص: ٥٢١

لون شاء فأمر يا محمد باحضار الطشت و الابريق، فاحضره^{٣١٣٢} فقال جبرائيل: يا رسول الله أنا أصبّ الماء على هذه الخلع، و أنت تفركهما بيدك، فتصبغ بأى لون شاء.

فوضع النبي - صلى الله عليه وآله - حلة الحسن في الطشت فأخذ جبرائيل يصبّ الماء، ثم أقبل النبي - صلى الله عليه وآله - على الحسن، و قال: يا قرّة عيني بأى لون تريد حلتك؟

فقال: اريدها خضراء، ففركها النبي - صلى الله عليه وآله - في يده^{٣١٣٣} في ذلك الماء فاخذت بقدرة الله لونا أخضر فاتقا كالزبرجد الاخضر، فاخرجها النبي - صلى الله عليه وآله - و أعطاها الحسن - عليه السلام - فلبسها.

ثم وضع حلة الحسين - عليه السلام - في الطشت [و أخذ جبرائيل - عليه السلام - يصبّ الماء فالتفت النبي إلى الحسين - عليه السلام -] ^{٣١٣٤} و كان له من العمر خمس سنين و قال له: يا قرّة عيني اى لون تريد حلتك؟

فقال الحسين - عليه السلام -: يا جدّاه اريدها (تكون)^{٣١٣٥} حمراء ففركها النبي - صلى الله عليه وآله - بيده في ذلك الماء، فصارت (لونا أحمر فاتقا)^{٣١٣٦} كالياقوت الأحمر، فلبسها الحسين - عليه السلام - فسرّ النبي - صلى الله عليه وآله - بذلك.

^{٣١٢٥} (٣ - ٥) ليس في المصدر.

^{٣١٢٦} (٣ - ٥) ليس في المصدر.

^{٣١٢٧} (٣ - ٥) ليس في المصدر.

^{٣١٢٨} (٦) في المصدر: بيضا.

^{٣١٢٩} (٧) في المصدر بدل ما بين القوسين: يا جدّاه ... و جميع الصبيان ... لابسون الالوان.

^{٣١٣٠} (٨) في المصدر: متفكرا.

^{٣١٣١} (٩) في نسخة «خ»: صانع صنعة.

^{٣١٣٢} (١) في المصدر: فاحضرا.

^{٣١٣٣} (٢) في المصدر: بيده.

^{٣١٣٤} (٣) من المصدر.

و توجه الحسن و الحسين إلى امهما - عليها السلام - فرحين مسرورين فبكى جبرائيل - عليه السلام - لما شاهد تلك الحال فقال النبيّ - صلى الله عليه وآله -:

ص: ٥٢٢

يا أخى (جبرائيل)^{٣١٣٧} فى مثل هذا اليوم الذى فرح فيه ولداى تبكى و تحزن؟ فبالله عليك ألا ما اخبرتنى (لم حزنت)^{٣١٣٨}؟

فقال جبرائيل: اعلم يا رسول الله إنّ اختيار ابنك على اختلاف اللون، فلا بدّ للحسن أن يسقوه السمّ و يخضّرّ لون جسده من عظم السمّ، و لا بدّ للحسين - عليه السلام - أن يقتلوه و يذبحوه، و يخضب بدنه من دمه، فبكى النبيّ - صلى الله عليه وآله - و زاد حزنه لذلك.

(شعرا:

أتى الحسنان الظهر يا جد أعطنا
ثيابا جيادا يوم عيد لنلبسا

فلم يك عند الظهر ما يطلبانه
فارضا هما رب العباد بأنفسا^{٣١٣٩٣١٤٠})

. السادس و السبعون شقّ اللؤلؤة بنصفين جبرائيل - عليه السلام -

^{٣١٣٥} (٤) ليس فى المصدر.

^{٣١٣٦} (٥) فى المصدر: بدل ما بين القوسين: حمراء.

^{٣١٣٧} (١) ليس فى المصدر.

^{٣١٣٨} (٢) ليس فى المصدر.

^{٣١٣٩} (٣) ما بين القوسين ليس فى المصدر.

^{٣١٤٠} (٤) منتخب الطريحي: ١٢٥.

و قد تقدّم فى المعجزة: ٦٥ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام -.

٨٩ / ١٠٣٦ - الشيخ فخر الدين النجفي في كتابه : قال: في بعض الاخبار عن الثقات الاخبار : إن نصرانيا أتى رسولا من ملك الروم إلى يزيد- لعنه الله- و قد حضر في مجلسه الذي أتى إليه ^{٣١٤١} برأس الحسين - عليه السلام - (فلما رأى النصراني رأس الحسين - عليه السلام-) ^{٣١٤٢} بكى و صاح و ناح (من)

ص: ٥٢٣

قلب مفجوع) ^{٣١٤٣} حتى ابتلت لحيته بالدموع ثم قال: اعلم يا يزيد إنني دخلت المدينة تاجرا في أيام حياة النبي - صلى الله عليه وآله-، و قد أردت أن آتيه بهدية فسألت بعض ^{٣١٤٤} أصحابه أي شيء أحب إليه من الهدايا، فقالوا : الطيب أحب إليه من كل شيء و أن له رغبة به ^{٣١٤٥}.

قال: فحملت [إليه] ^{٣١٤٦} من المسك فارتين و قدرا من العنبر الأشهب و جئ ت به إليه و هو يومئذ في بيت زوجته أم سلمة - رضى الله عنها-، فلما شاهدت جماله ازداد لعيني من لقائه نورا ساطعا، و زادني منه سرورا، و قد تعلّق قلبي بمحبته.

فسلمت [عليه] ^{٣١٤٧} و وضعت العطر بين يديه.

فقال: ما هذا؟ قلت: هدية محقّرة أتيت بها إلى حضرتك.

فقال لي: ما اسمك؟.

قلت: اسمي عبد الشمس.

فقال: [لي] ^{٣١٤٨} بدل اسمك، ثم قال: أنا ^{٣١٤٩} اسمي عبد الوهاب، إن قبلت [منّي الاسلام قبلت] ^{٣١٥٠} منك الهدية.

^{٣١٤١} (٥) في المصدر: فيه.

^{٣١٤٢} (٦) ليس في نسخة «خ».

^{٣١٤٣} (١) ليس في المصدر.

^{٣١٤٤} (٢) في المصدر: من أصحابه.

^{٣١٤٥} (٣) في المصدر: فيه.

^{٣١٤٦} (٤) ليس في المصدر.

^{٣١٤٧} (٥ و ٦) من المصدر.

^{٣١٤٨} (٥ و ٦) من المصدر.

^{٣١٤٩} (٧) في المصدر: فانا.

^{٣١٥٠} (٨ و ٩) من المصدر.

قال: فنظرتَه و تأملتَه، فعلمت أنه نبيّ و هو الذى أخبرنا به عيسى حيث قال : إني مبشر [لكم]^{٣١٥١} برسول يأتى من بعدى اسمه أحمد،

ص: ٥٢٤

فاعتقدت ذلك و أسلمت على يده فى تلك الساعة، و رجعت إلى الروم و أنا اخفى الاسلام ولى مدة من السنين، و أنا مسلم مع خمس من البنين و أربع من البنات و أنا اليوم وزير ملك الروم و ليس لاحد من النصارى اطلاع على حالنا.

و اعلم يا يزيد انى يوم كنت فى حضرة النبى - صلى الله عليه و آله - و هو فى بيت أم سلمة، رأيت هذا العزيز الذى رأسه وضع بين يديك مهانا حقيرا، قد دخل على جده من باب الحجرة و النبى - صلى الله عليه و آله - فاتح باعه ليتناوله، و هو يقول: مرحبا بك يا حبيبى حتى أنه تناوله و أجلسه فى حجره، و جعل يقبل شفتيه، و يرشف ثناياه و هو يقول: بعد من رحمة الله من قتلك يا حسين، و أعان على قتلك، و النبى - صلى الله عليه و آله - مع ذلك يبكى.

فلما كان اليوم الثانى (انى)^{٣١٥٢} كنت مع النبى - صلى الله عليه و آله - فى مسجده إذ أتاه الحسين - عليه السلام - مع أخيه الحسن - عليه السلام - و قال (له)^{٣١٥٣}:

يا جدّاه قد تصارعت مع أخى الحسن^{٣١٥٤} و لم يغلب أحدنا الآخر و إنما نريد أن نعلم أيّنا أشدّ قوة من الآخر.

فقال لهما النبى - صلى الله عليه و آله -: يا مهجتي و يا حبيبى إن التصارع لا يليق لكما (و لكن)^{٣١٥٥} اذهبا فتكاتبا، فمن كان خطّه أحسن (كذلك)^{٣١٥٦} تكون قوّته أكثر.

ص: ٥٢٥

^{٣١٥١} (٨ و ٩) من المصدر.

^{٣١٥٢} (١ و ٢) ليس فى المصدر.

^{٣١٥٣} (١ و ٢) ليس فى المصدر.

^{٣١٥٤} (٣) فى المصدر: الحسين.

^{٣١٥٥} (٤) ليس فى المصدر.

^{٣١٥٦} (٥) ليس فى نسخة «خ».

قال: فمضيا و كتب كل واحد منهما سطرا، و أتيا إلى جدّهما النبي - صَلَّى الله عليه و آله - فأعطياه اللوح ليقتضى بينهما، فنظر النبي - صَلَّى الله عليه و آله - إليهما ساعة، و لم يرد أن يكسر قلب أحدهما، فقال لهما : يا حبيبيّ اني (نبيّ)^{٣١٥٧} أمي لا أعرف الخطّ، اذهبا إلى أبيكما ليحكم بينكما، و ينظر إليكما أيكما أحسن خطا.

قال: فمضيا إليه و قام النبي - صَلَّى الله عليه و آله - أيضا [و دخلوا جميعا]^{٣١٥٨} إلى منزل فاطمة - عليها السلام - فما كان إلّا ساعة و إذا النبي - صَلَّى الله عليه و آله - مقبل و سلمان الفارسي معه و كان بيني و بين سلمان صداقة و مودة، فسألته كيف حكم (بينهما)^{٣١٥٩} أبوهما و خط أيهما أحس؟

قال سلمان - رضى الله عنه - : إنّ النبي - صَلَّى الله عليه و آله - لم يجبهما بشيء، لأنّه تأمل أمرهما و قال : لو قلت : خط الحسن - عليه السلام - أحسن، كان يغتمّ الحسين، و لو قلت : خط الحسين أحسن، كان يغتمّ (قلب)^{٣١٦٠} الحسن، فوجههما^{٣١٦١} إلى أبيهما.

فقلت (له)^{٣١٦٢} : يا سلمان بحق الصداقة و الاخوة [التي]^{٣١٦٣} بيني و بينك و بحق [دين]^{٣١٦٤} الاسلام إلّا ما أخبرتني كيف حكم أبوهما بينهما؟

ص: ٥٢٤

فقال: لمّا أتيا إلى أبيهما و تأمل حالهما و رقّ لهما، و لم يرد أن يكسر قلب أحدهما، قال لهما : امضيا إلى أمّكما، فهي تحكم بينكما، فأتيا إلى أمّهما و عرضا^{٣١٦٥} عليها ما كتبا في اللوح، و قالا : يا أمّاه إنّ جدّنا أمرنا أن نتكاتب، فكل من كان خطه أحسن، تكون قوّته أكثر، فتكاتبنا و جئنا إليه فوجهنا إلى أبينا فلم يحكم بيننا فوجهنا إلى عندك.

فتفكرت فاطمة - عليها السلام - بأن جدّهما و أباهما ما أرادا أن يكسرا خاطرهما، انا (ما ذا)^{٣١٦٦} أصنع و كيف أحكم بينهما؟ فقالت لهما: يا قرّتي عيني إنّني أقطع قلادتي على رأسيكما، فأأيكما يلتقط من لؤلؤها أكثر، كان خطّه أحسن و تكون قوّته أكثر.

^{٣١٥٧} (١) ليس في المصدر.

^{٣١٥٨} (٢) من المصدر.

^{٣١٥٩} (٣ و ٤) ليس في المصدر.

^{٣١٦٠} (٣ و ٤) ليس في المصدر.

^{٣١٦١} (٥) في المصدر: فوجهتهما - بصيغة المتكلّم -.

^{٣١٦٢} (٦) ليس في المصدر.

^{٣١٦٣} (٧) من نسخة «خ».

^{٣١٦٤} (٨) من المصدر.

^{٣١٦٥} (١) في المصدر: عرضوا.

قال: و كان فى قلا دتها سبع لؤلؤات [ثم إنَّها قامت فقطعت قلا دتها على رأسيهما ^{٣١٦٧} فالتقط الحسن - عليه السلام - ثلاث لؤلؤات، و التقط الحسين - عليه السلام - ثلاث لؤلؤات، و بقيت الاخرى فاراد كل (واحد) ^{٣١٦٨} منهما تناولها، فأمر الله تعالى جبرائيل - عليه السلام - بنزوله إلى الأرض، و أن يضرب بجناحيه تلك اللؤلؤة، و يقدِّها نصفين بالسوية، ليأخذ كل منهما نصفها ^{٣١٦٩} لئلا يغتم قلب أحدهما.

فنزل جبرائيل كطرفة عين، و قدَّ اللؤلؤة نصفين فاخذ كل (واحد) ^{٣١٧٠} منهما نصفها، فانظر يا يزيد (كيف) ^{٣١٧١} إنَّ رسول الله - صلى الله عليه

ص: ٥٢٧

و آله - لم يدخل على أحدهما ألم نتجيج الكتابة، و لم يرد [كسر قلبهما و كذلك] ^{٣١٧٢} أمير المؤمنين و لا فاطمة الزهراء - عليها السلام - كسر (قلبهما) ^{٣١٧٣} و كذلك ربَّ العزة لم [يُرد] ^{٣١٧٤} كسر قلب أحدهما، بل أمر من قسم اللؤلؤة بينهما لجبر قلبهما، و أنت هكذا تفعل باين بنت رسول الله - صلى الله عليه و آله - أف لك و لدينك يا يزيد **فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ** ^{٣١٧٥}.

ثم إنَّ النصرانى، نهض إلى رأس الحسين - عليه السلام - و احتضنه و جعل يقبله [هو] ^{٣١٧٦} و يبكي، و يقول: يا حسين اشهد لى عند جدك محمد المصطفى و عند أبيك (على) ^{٣١٧٧} المرتضى و عند امك فاطمة الزهراء - صلوات الله عليهم اجمعين -.

شعر:

^{٣١٦٦} (٢) ليس فى المصدر.

^{٣١٦٧} (٣) من المصدر.

^{٣١٦٨} (٤) ليس فى المصدر.

^{٣١٦٩} (٥) فى المصدر: نصفاً.

^{٣١٧٠} (٦ و ٧) ليس فى المصدر.

^{٣١٧١} (٦ و ٧) ليس فى المصدر.

^{٣١٧٢} (١) من المصدر.

^{٣١٧٣} (٢) ليس فى المصدر.

^{٣١٧٤} (٣) من المصدر.

^{٣١٧٥} (٤) الحج: ٤٦.

^{٣١٧٦} (٥) من المصدر.

^{٣١٧٧} (٦) ليس فى المصدر.

خيرة الله أحمد و على

و بتول و شبر و شبير

قد أتى شبر و معه شبير

رقما الخطّ و هو خطّ نضير

أتيا الجد قال قدرا^{٣١٧٨} مجيبا

أقصدا الأب نعم ذاك المشير

حيدر قال عند ذاك مجيبا

أطلبيا الأمّ ذاك. رأى جدير

فاطم عند ذاك قالت سديدا

أقطع العقد بعد ذاك نثير

ص: ٥٢٨

عقدها لؤلؤ و فى العد سبع

من يحوز الكثير، أقوى قدير

حاز كلّ من العديد ثلاثا

ما بقى منه ناله التقدير

^{٣١٧٨} (٧) فى نسخة «خ»: عذرا.

أرسل الله جبرائيل إليها

بجناحيه نالها التشطير

حاز كل من المشطر شطرا

قد قضى ربنا العلى الكبير^{٣١٧٩٣١٨٠})

. السابع و السبعون كلام الظبية بفضلہ - عليه السلام -

٩٠ / ١٠٣٧ - ذكر صاحب الروضة: ^{٣١٨١} أنه جاء في بعض الأخبار : إن اعرابيا اتى رسول الله - صلى الله عليه و آله - فقال [له] ^{٣١٨٢}: يا رسول الله لقد صدت [خشفة] ^{٣١٨٣} غزالة و أتيت بها إليك هدية لولديك الحسن و الحسين - عليهما السلام - فقبلها رسول الله - صلى الله عليه و آله - [منه] ^{٣١٨٤} و دعا له بالخير، فإذا الحسن - عليه السلام - واقف عند جدّه فرغب إليها فاعطاه النبى - صلى الله عليه و آله - إيّاها فما مضى ساعة إلّا و الحسين - عليه السلام - قد أقبل فرأى الخشفة عند أخيه يلعب بها، فقال: يا أخى من أين لك هذه الخشفة؟

فقال الحسن: أعطانيها جدّى رسول الله - صلى الله عليه و آله - فسار الحسين - عليه السلام - مسرعا إلى جدّه فقال له : يا جداه أعطيت أخى خشفة يلعب بها و لم تعطنى مثلها؟ و جعل يكرر القول على جدّه و هو ساكت و لكنّه يسلى خاطره و يلاطفه بشيء من الكلام، حتى أفضى من أمر

ص: ٥٢٩

^{٣١٧٩} (١) الشعر ليس فى المصدر.

^{٣١٨٠} (٢) منتخب الطريحي: ٦٤ - ٦٦.

و قد تقدّم فى المعجزة: ٥٤ من معاجز الامام الحسن - عليه السلام - مع تخريجاته.

^{٣١٨١} (٣) فى المنتخب: روى بعض الأخبار، و فى البحار: روى فى بعض الأخبار، و لم نعتز على كتاب الروضة و لا على مؤلفها

^{٣١٨٢} (٤ - ٦) من البحار.

^{٣١٨٣} (٤ - ٦) من البحار.

^{٣١٨٤} (٤ - ٦) من البحار.

الحسين - عليه السلام - إلى أن همّ (أن)^{٣١٨٥} يبكي فبينما هو كذلك إذا نحن بصياح قد ارتفع عند باب المسجد، فنظرنا فإذا ظبية و معها خشفها و من خلفها ذئبة تسوقها إلى رسول الله و تضربها باطرافها^{٣١٨٦} حتى أتت إلى النبيّ - صلى الله عليه و آله -.

ثم نطقت الغزالة بلسان فصيح، و قالت : يا رسول الله قد كانت لى خشفتن إحداهما صاها الصياد و أتى بها إليك و بقيت لى هذه الاخرى و أنا بها مسرورة و إنى كنت [الآن]^{٣١٨٧} ارضعها، فسمعت قائلاً يقول:

اسرعى [اسرعى]^{٣١٨٨} يا غزالة بخشفك إلى النبي [محمد]^{٣١٨٩} - صلى الله عليه و آله - و أوصليه سريعاً، لان الحسين واقف بين يدي جدّه و قد همّ أن يبكي و الملائكة بأجمعهم قد رفعوا رءوسهم من صوامع العبادة.

فلو بكى الحسين لبكت الملائكة المقربون لبكائه و سمعت [أيضاً]^{٣١٩٠} قائلاً يقول: اسرعى يا غزالة قبل جريان الدموع على خدّ الحسين - عليه السلام -، فإن لم تفعلى سلطت [عليك]^{٣١٩١} هذه الذئبة تأكلك مع خشفك.

فأتيت بخشفى إليك يا رسول الله و (قد)^{٣١٩٢} قطعت مسافة بعيدة حتى^{٣١٩٣} طويت (لى)^{٣١٩٤} الارض حتى اتيت مسرعة^{٣١٩٥}، و أنا احمد الله

ص: ٥٣٠

ربّي [على أن]^{٣١٩٦} جئتك قبل جريان دموع الحسين - عليه السلام - على خدّه.

^{٣١٨٥} (١) ليس فى البحار.

^{٣١٨٦} (٢) فى البحار: بأحد أطرافها.

^{٣١٨٧} (٣-٧) من البحار.

^{٣١٨٨} (٣-٧) من البحار.

^{٣١٨٩} (٣-٧) من البحار.

^{٣١٩٠} (٣-٧) من البحار.

^{٣١٩١} (٣-٧) من البحار.

^{٣١٩٢} (٨) ليس فى البحار.

^{٣١٩٣} (٩) فى البحار: لكن.

^{٣١٩٤} (١٠) ليس فى البحار.

^{٣١٩٥} (١١) فى البحار: حتى أتيتك سريعة.

^{٣١٩٦} (١) من المصدر.

فارتفع التكبير و التهليل من الأصحاب، و دعا النبيّ للغزاة بالخير و البركة، و أخذ الحسين الخشفة و أتى به إلى أمّه الزهراء - عليها السلام - فسرت بذلك سرورا [عظيما] ^{٣١٩٧}.

شعرا:

نطقت ظبية بفضل حسين
و حسين على العلى فوق على

و حسين أبو المكارم طرّا
و أخو الفضل فى البداء و التوالى ^{٣١٩٨ ٣١٩٩}

. الثامن و السبعون الجام النازل

١٠٣٨ / ٩١ - روى المفضل بن عمر الجعفي، عن أبي عبد الله الصادق - عليه السلام - قال: جلس رسول الله - صلى الله عليه و آله - فى رحبة مسجده بالمدينة، و طائفة من المهاجرين و الأنصار حوله، و أمير المؤمنين - عليه السلام - عن يمينه و أبو بكر و عمر بين يديه، إذ ظلت ^{٣٢٠٠} المسجد غمامة، لها زجل و حفيف.

فقال رسول الله - صلى الله عليه و آله - : يا أبا الحسن قد أتتنا هدية من الله عزّ و جلّ ثم مدّ رسول الله - صلى الله عليه و آله - يده إلى الغمامة، فتدلّت و ادلّت ^{٣٢٠١}

ص: ٥٣١

من يده، فبدا منها جام يلمع، حتى غشيت أبصار من (حضر) ^{٣٢٠٢} فى المسجد من لمعاته و شعاع نوره، و فاح فى المسجد روائح زالت من طبيها عقول الناس، و الجام يسبح الله تعالى و يقدّسه و يحمده ^{٣٢٠٣} بلسان عربى مبين، حتى نزل فى بطن راحة رسول

^{٣١٩٧} (٢) من البحار.

^{٣١٩٨} (٣) الشعر ليس فى البحار.

^{٣١٩٩} (٤) منتخب الطريحي: ١٢٧-١٢٨.

و أخرجه فى البحار: ٣١٢/٤٣ و عوالم العلوم: ١٧/٤١ ح ٣ عن بعض مؤلفات الأصحاب.

^{٣٢٠٠} (٥) كذا فى المصدر، و فى الأصل: دخلت.

^{٣٢٠١} (٦) فى المصدر: و دنت.

اللّٰه - صلّى اللّٰه عليه وآله - اليمنى، وهو يقول: السلام عليك يا حبيب اللّٰه و صفوته و نبّيه و رسوله المختار من العالمين و المفضل على جميع ملل ^{٣٢٠٤} اللّٰه أجمعين من الأوّلين و الآخرين و على وصيّك خير الوصيّين و أخيك خير المؤاخين و خليفتك خير المستخلفين و امام المتقين و أمير المؤمنين و نور المستنيرين و سراج المتّقين ^{٣٢٠٥} و على زوجته [ابنتك] ^{٣٢٠٦} فاطمة خير نساء العالمين الزهراء فى الزاهرين البتول، أمّ الائمة الراشدين، و على سبطيك و نوريك و ريحانتيك و قرّة ^{٣٢٠٧} عينيّك الحسن و الحسين.

فسمع ذلك رسول اللّٰه - صلّى اللّٰه عليه وآله - و أمير المؤمنين و الحسن و الحسين - عليهم السلام - و جميع من حضر، يسمعون ما يقول الجاه و يغضّون أبصارهم عن تلؤلؤ نوره و رسول اللّٰه - صلّى اللّٰه عليه وآله - يكثر من حمد اللّٰه و شكره حتّى قال الجاه و هو فى كفه: يا رسول اللّٰه إنّ اللّٰه بعثنى إليك و إلى أخيك علىّ و إلى ابنتك فاطمة، و إلى الحسن و الحسين فردّنى يا رسول اللّٰه إلى كفّ علىّ.

ص: ٥٣٢

فقال رسول اللّٰه - صلّى اللّٰه عليه وآله - : خذه يا أبا الحسن تحفة اللّٰه إليك، فمدّ يده اليمنى فصار فى بطن راحته فقبله و اشتمه ^{٣٢٠٨} و قال: مرحبا بزلقة اللّٰه إلى رسوله و أهل بيته، و أكثر من حمد اللّٰه و الثناء عليه، و الجاه يكبر اللّٰه و يهلّله و يقول : يا رسول اللّٰه قلّ لعلّى يردّنى إلى فاطمة و الحسن و الحسين كما أمرنى اللّٰه عزّ و جلّ.

فقال رسول اللّٰه - صلّى اللّٰه عليه وآله - : قم يا أبا الحسن و اردده ^{٣٢٠٩} فى كف فاطمة و كفى الحسن و الحسين، فقام أمير المؤمنين - عليه السلام - يحمل الجاه و نوره يزيد على نور الشمس، و رائحته قد اذه لت العقول طيبا حتى دخل [به] ^{٣٢١٠} على فاطمة و الحسن و الحسين - عليهم السلام - و ردّه فى أيديهم فتحبّوا به و قبلوه و أكثروا من حمد اللّٰه و شكره و الثناء عليه ثم ردّه إلى رسول اللّٰه - صلّى اللّٰه عليه وآله -.

^{٣٢٠٢} (١) ليس فى المصدر.

^{٣٢٠٣} (٢) فى المصدر: يمجّده.

^{٣٢٠٤} (٣) فى المصدر: أهل الملل.

^{٣٢٠٥} (٤) كذا فى المصدر، و فى الأصل: المقتدين.

^{٣٢٠٦} (٥) من المصدر.

^{٣٢٠٧} (٦) فى المصدر: قرّتى.

^{٣٢٠٨} (١) فى المصدر: و شمّه.

^{٣٢٠٩} (٢) فى المصدر: قم يا على فردّه فى كفّ فاطمة و كفّ حبيبيّ

^{٣٢١٠} (٣) من المصدر.

فلما صار في كفّ رسول الله - صلى الله عليه وآله -، قام عمر على قدميه وقال: (يا رسول الله)^{٣٢١١} ما لك تستأثر بكل ما أتاك من عند الله من تحية وهدية أنت وعلّي وفاطمة والحسن والحسين؟!

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: ويحك يا عمر ما أجراؤك أ ما سمعت ما قال الجاهل حتى تسألني أن أعطيك ما ليس لك؟

فقال: يا رسول الله أ فتأذن لي بأخذه واشتمامه وتقبيله؟

فقال له: ويحك يا عمر والله ما ذاك لك ولا لغيرك من الناس

ص: ٥٣٣

أجمعين غيرنا.

فقال: يا رسول الله أ تأذن لي في لمسه بيدي؟

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - ما أشدّ إلحاحك قم فإن نلتته فما محمد رسول الله حقاً ولا جاء بالحق من عند الله.

فمدّ عمر يده^{٣٢١٢} نحو الجاهل فلم تصل إليه وانصاع الجاهل وارتفع نحو الغمام وهو يقول: (يا رسول الله)^{٣٢١٣} هكذا يفعل المزور بالزائر؟

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: (ويحك)^{٣٢١٤} يا عمر ما أجراؤك على الله ورسوله؟ قم يا أبا الحسن على قدميك و امدد يدك إلى الغمام^{٣٢١٥} فخذ الجاهل و قل له: ما ذا أمرك الله (به)^{٣٢١٦} أن تؤدّيه إلينا فانسيته فنسيته؟

[فقام أمير المؤمنين - عليه السلام - فمدّ يده إلى الغمام، فتلقاه الجاهل فاخذه وقال له : إن رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول لك: ما ذا أمرك الله أن تقوله فانسيته]^{٣٢١٧}؟

^{٣٢١١} (٤) ليس في المصدر.

^{٣٢١٢} (١) في المصدر: يده.

^{٣٢١٣} (٢ و ٣) ليس في المصدر.

^{٣٢١٤} (٢ و ٣) ليس في المصدر.

^{٣٢١٥} (٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: الجاهل.

^{٣٢١٦} (٥) ليس في المصدر.

قال الجاه: نعم يا أبا رسول الله أمرني الله أن أقول لكم: إني (قد)^{٣٢١٨} أوقفني الله على نفس كل مؤمن و مؤمنة من شيعتكم، و أمرني بحضور وفاته حتى لا يستوحش من الموت، فيأنس بالنظر إليكم و أنا انزل على صدره، و ان اسكره بروائح طيبي^{٣٢١٩} فتقبض نفسه و هو لا يشعر.

ص: ٥٣٤

فقال عمر لأبي بكر: يا ليت مضى [الجاه]^{٣٢٢٠} بالحديث الأول و لم يذكر شيئاً^{٣٢٢١}.

التاسع و السبعون جام آخر

٩٢ / ١٠٣٩ - الشيخ في أماليه : قال: أخبرنا الحفار، قال : حدثنا علي بن أحمد الحلواني، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم المقرئ قال: حدثنا الفضل بن حباب الجمحي، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، عن أبان، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس، قال: كنّا جلوساً مع النبي - صلى الله عليه و آله - اذ هبط عليه الامين جبرائيل - عليه السلام - و معه جام من البلور الأحمر مملوا مسكا و عنبرا، و كان إلى جنب رسول الله - صلى الله عليه و آله - علي بن أبي طالب و ولده الحسن و الحسين - عليهم السلام - فقال له: السلام عليك الله يقرأ^{٣٢٢٢} عليك السلام و يحييك بهذه التحية و يأمرك أن تحيي [بها]^{٣٢٢٣} علياً و ولديه.

فقال ابن عباس: فلمّا صارت في كف رسول الله - صلى الله عليه و آله - هلّ ثلاثاً و كبر ثلاثاً، ثم قال بلسان ذرب طلق يعني الجاه: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ طه ما أَزْكُنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى^{٣٢٢٤} فاشتّمها النبي - صلى الله عليه و آله - و حيّا بها عليّاً.

ص: ٥٣٥

^{٣٢١٧} (٦) من المصدر.

^{٣٢١٨} (٧) ليس في المصدر.

^{٣٢١٩} (٨) في المصدر: طيبي.

^{٣٢٢٠} (١) من المصدر.

^{٣٢٢١} (٢) هداية الحضي: ٣٢ - ٣٣.

و قد تقدّم في المعجزة: ٣٣ من معاجز الامام أمير المؤمنين - صلوات الله عليه -.

^{٣٢٢٢} (٣) في نسخة «خ»: يقرئك.

^{٣٢٢٣} (٤) من المصدر.

^{٣٢٢٤} (٥) طه: ١.

فلما صارت في كفّ على قالت: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ^{٣٢٢٥} فاشتَمها على - عليه السلام - وحيّا بها الحسن - عليه السلام -.

فلما صارت في كفّ الحسن - عليه السلام - قالت: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ^{٣٢٢٦} فاشتَمها الحسن - عليه السلام - وحيّا بها الحسين - عليه السلام -.

فلما صارت في كفّ الحسين - عليه السلام - قالت: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ^{٣٢٢٧}.

ثم ردت إلى النبي - صلى الله عليه وآله - فقالت: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ^{٣٢٢٨}.

قال ابن عباس: فلا أدري إلى السماء^{٣٢٢٩} صعدت أم في الأرض توارت بقدرة الله عزّ وجلّ؟^{٣٢٣٠}

التمانون التفاحة النازلة

٩٣/١٠٤٠ - ابن بابويه في أماليه: قال: حدّثنا أحمد بن الحسن

ص: ٥٣٦

القطّان، قال: حدّثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني^{٣٢٣١}، قال: حدّثني فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي، قال: حدّثني الحسن بن الحسين بن محمد، قال: أخبرني عليّ بن أحمد بن الحسين بن سليمان القطّان، قال:

حدّثنا الحسن بن جبرائيل الهمداني، قال: أخبرنا إبراهيم بن جبرائيل، قال: حدّثنا أبو عبد الله الجرجاني، عن نعيم النخعي، عن الضحاک، عن ابن عباس، قال: كنت جالسا بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وآله - ذات يوم و بين يديه علي بن أبي طالب و فاطمة و الحسن و الحسين - عليهم السلام - (إذ هبط جبرائيل - عليه السلام - بتفاحة فتحيا بها النبي - صلى الله عليه وآله -

^{٣٢٢٥} (١) المائدة: ٥٥.

^{٣٢٢٦} (٢) النبأ: ١ - ٣.

^{٣٢٢٧} (٣) الشورى: ٢٣.

^{٣٢٢٨} (٤) النور: ٣٥.

^{٣٢٢٩} (٥) كذا في المصدر، و في الأصل: أسماء.

^{٣٢٣٠} (٦) أمالي الطوسي: ١/٣٦٦.

و قد تقدّم مع تخريجاته في المعجزة ٥٨ من معاجز الامام الحسن - عليه السلام -

^{٣٢٣١} (١) في المصدر: الحسنی.

وآله- و حيّا بها على- عليه السلام- فحيّا بها الحسن و تحيّا بها الحسن- عليه السلام- و حيّا بها الحسين و تحيّا بها الحسين- عليه السلام- و ردّها إلى النبيّ- صلى الله عليه وآله- و حيّا بها فاطمة- عليها السلام- فقبلتها و ردّها إلى النبيّ- صلى الله عليه وآله- فحيّا بها على- عليه السلام- ثانية^{٣٢٣٢}.

فلما همّ أن يردّها إلى النبيّ- صلى الله عليه وآله- سقطت التفاحة من أطراف أنامله فانفلقت بنصفين، فسطع منها نور حتّى بلغ سماء الدنيا، وإذا عليه سطران مكتوبان [بسم الله الرحمن الرحيم فهذه]^{٣٢٣٣} تحية من

ص: ٥٣٧

الله عزّ و جلّ إلى محمّد المصطفى، و على المرتضى، و فاطمة الزهراء و الحسن و الحسين سبطى رسول الله و أمان لمحبيهم يوم القيامة من النار^{٣٢٣٤}.

الحادى و الثمانون السفرجلة

٩٤ / ١٠٤١- أبو الحسن الفقيه محمد بن أحمد بن شاذان فى المناقب المائة : عن سلمان الفارسي - رحمه الله -، قال: أتيت النبيّ- صلى الله عليه وآله- فسلمت عليه، ثم دخلت على فاطمة- صلوات الله عليها- فسلمت عليها فقالت: يا أبا عبد الله أن الحسن و الحسين^{٣٢٣٥} جائعان يبيكان، فخذ بأيديهما فاخرج [بهما]^{٣٢٣٦} إلى جدّهما.

فأخذت بأيديهما فحملتهما حتّى أتيت بهما إلى النبيّ- صلى الله عليه وآله-، فقال (النبيّ - صلى الله عليه وآله-)^{٣٢٣٧}: ما لكما يا حبيبي؟

قالا: نشتهى طعاما يا رسول الله.

^{٣٢٣٢} (٢) فى المصدر بدل ما بين القوسين هكذا: إذ هبط عليه جبرائيل - عليه السلام- و بيده تفاحة، فحيّا بها النبيّ- صلى الله عليه وآله- و حيّا بها النبيّ عليّا- عليه السلام-، فتحيا بها على- عليه السلام-، و ردّها إلى النبيّ- صلى الله عليه وآله-، فتحيا بها النبيّ و حيّا بها الحسن- عليه السلام- فقبلها و ردّها إلى النبيّ- صلى الله عليه وآله- فتحيا بها النبيّ و حيّا بها الحسين- عليه السلام-، فتحيا بها الحسين و قبلها و ردّها إلى النبيّ- صلى الله عليه وآله- فتحيا بها النبيّ- صلى الله عليه وآله- و حيّا بها فاطمة، فقبلتها و ردّها إلى النبيّ و تحيّا بها النبيّ- صلى الله عليه وآله- ثانية و حيّا بها عليا- عليه السلام- فتحيا بها على- عليه السلام- ثانية.

^{٣٢٣٣} (٣) من المصدر.

^{٣٢٣٤} (١) أمالى الصدوق: ٤٧٧ ح ٣.

و قد تقدم مع تخريجاته فى المعجزة: ١٣١ من معاجز الامام على- عليه السلام-.

^{٣٢٣٥} (٢) فى المصدر: هذان الحسن و الحسين.

^{٣٢٣٦} (٣) من المصدر.

^{٣٢٣٧} (٤) ليس فى المصدر.

فقال النبي - صَلَّى الله عليه و آله -: اللهم أطعهما ثلاثا.

[قال]^{٣٢٣٨} فنظرت فإذا سفرجلة في يد رسول الله - صَلَّى الله عليه و آله - شبيهة قلة من قلال هجر، أشدّ بياضا من اللبن و أحلى من العسل و ألين من الزبد، ففركها بابهامه فصيّرها نصفين، ثم دفع إلى الحسن نصفها، و إلى

ص: ٥٣٨

الحسين نصفها، فجعلت أنظر إلى النصفين في أيديهما و انا اشتهيها.

فقال: [لى]^{٣٢٣٩} يا سلمان [أ تشتهيها؟

فقلت: نعم يا رسول الله.

قال يا سلمان]^{٣٢٤٠} هذا طعام من الجنة لا يأكله أحد حتى ينجو من [النار و]^{٣٢٤١} الحساب [و إنك لعلى خير]^{٣٢٤٢}.

الثانى و الثمانون الأترجة

٩٥ / ١٠٤٢ - ثاقب المناقب: عن أبى الزبير، عن جابر - رضى الله عنه - [، قال]:^{٣٢٤٣} اهديت إلى رسول الله - صَلَّى الله عليه و آله - اترجة من اترج الجنة، ففاح ريحها بالمدينة حتى كاد أهل المدينة أن يعتبقوا بريحها.

فلما أصبح رسول الله - صَلَّى الله عليه و آله - فى منزل أم سلمة - رضى الله عنها - دعا بالاترجة فقطعها خمس قطع فأكل واحدة و أطعم عليّا واحدة و أطعم فاطمة واحدة و أطعم الحسن واحدة و أطعم الحسين واحدة .

فقالت [له]^{٣٢٤٥} أم سلمة: أ لست من أزواجك؟

^{٣٢٣٨} (٥) من المصدر.

^{٣٢٣٩} (١ - ٤) من المصدر.

^{٣٢٤٠} (١ - ٤) من المصدر.

^{٣٢٤١} (١ - ٤) من المصدر.

^{٣٢٤٢} (١ - ٤) من المصدر.

^{٣٢٤٣} (٥) مائة منقبة: ١٦١ ح ٨٧.

و قد تقدم مع تخريجاته فى المعجزة: ١٣٦ من معاجز الامام أمير المؤمنين - عليه السلام -.

^{٣٢٤٤} (٦ - ٩) من المصدر.

^{٣٢٤٥} (٦ - ٩) من المصدر.

قال: بلى يا أم سلمة ولكنها تحفة من [تحف]^{٣٢٤٦} الجنة، أتانى بها جبرائيل، أمرنى أن أكل [منها]^{٣٢٤٧} وأطعم عترتى.

يا أم سلمة إن رحمتنا أهل البيت موصلة بالرحمن منوطة بالعرش، فمن وصلها وصله الله، ومن قطعها قطعه الله.

ص: ٥٣٩

الثالث و الثمانون الرمان

٩٦ / ١٠٤٣ - السيد الرضى فى المناقب الفاخرة فى العترة الطاهرة : عبد الله بن عمر، يرويه عن على بن أبى طالب - عليه السلام - قال: جاء المدينة غيث فقال لى رسول الله - صلى الله عليه وآله -: قم يا أبا الحسن لننظر إلى آثار رحمة الله تعالى.

فقلت: يا رسول الله ألا أصنع طعاما يكون معنا؟

فقال: الذى نحن فى ضيافته أكرم، ثم نهض و أنا معه حتى جئنا الى وادى العقيق، فرقينا ربوة، فلما استويينا للجلوس حتى أظلنا غمام أبيض، له رائحة كالكاפור الأذفر، وإذا بطبق بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وآله - وإذا فيه رمان، فاخذ رمانة و أخذت رمانة فاكتفينا بهما.

قال أمير المؤمنين - عليه السلام -: فوفر فى نفسى ولدى و زوجتى، فقال النبى - صلى الله عليه وآله -: كآنى بك يا على و أنت تريد لولديك و زوجتك؟ خذ ثلاثا فأخذت ثلاث رمانات و ارتفع الطبق.

فلما عدنا إلى المدينة، لقينا أبو بكر، فقال: أى كنتم يا رسول الله - صلى الله عليه وآله -؟

فقال له: كنا بوادى العقيق ننظر إلى آثار رحمة الله تعالى.

فقال: ألا أعلمتمانى حتى كنت أصنع لكما طعاما؟

فقال النبى - صلى الله عليه وآله -: الذى كنا فى ضيافته أكرم.

قال أمير المؤمنين - عليه السلام -: فنظر أبو بكر إلى ثقل كمى و الرمان فيه فاستحييت و مددت إليه بكمى ليتناول منه رمانة، فلم أجد فى كمى شيئا، فنفضت كمى ليرى أبو بكر ذلك، فافترقنا و أنا متعجب من ذلك.

ص: ٥٤٠

^{٣٢٤٦} (٩ - ٦) من المصدر.

^{٣٢٤٧} (٩ - ٦) من المصدر.

فلما وصلت إلى باب فاطمة - عليها السلام - وجدت في كمّي ثقلاً فإذا هو الرمان، فلما دخلت ناولتها إياه و غدوت إلى رسول الله - صلى الله عليه و آله - فلما نظر إلىّ تبسّم و قال: كأنى بك يا على قد عدت تحدّثنى بما كان رجعت منك الرمان؟

يا على لما هممت أن تناوله لأبى بكر لم تجد شيئاً إن جبرائيل - عليه السلام - أخذه، فلما وصلت إلى بابك أعاده إلى كمك .

يا على إن فاكهة الجنة لا يأكل منها فى الدنيا الا النبّيون و الأصيياء و أولادهم^{٣٢٤٨}.

الرابع و الثمانون الرمان

٩٧ / ١٠٤٤ - **ثاقب المناقب: عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى^{٣٢٤٩}، عن سعيد بن المسيب، قال :** إنّ السماء طشت^{٣٢٥٠} على عهد رسول الله - صلى الله عليه و آله - ليلاً، فلما أصبح - صلى الله عليه و آله - قال لعلى - عليه السلام -: انهض (بنا)^{٣٢٥١} إلى العقيق لننظر إلى حسن^{٣٢٥٢} الماء فى حفر الأرض.

قال على - عليه السلام -: فاعتمد رسول الله - صلى الله عليه و آله - على يدى فمضينا، فلما وصلنا إلى العقيق نظر [نا]^{٣٢٥٣} إلى صفاء الماء فى حفر

ص: ٥٤١

الأرض فقال على - عليه السلام - لرسول الله - صلى الله عليه و آله -^{٣٢٥٤}: لو أعلمتنى من الليل، لاتخذت لك سفرة من الطعام.

فقال: يا على [إن]^{٣٢٥٥} الذى أخرجنا إليه، لا يضيّعنا، و بينا نحن وقوف إذ نحن بغمامة قد أظلمتنا ببرق و رعد حتّى قربت منا، فالقت بين يدى رسول الله - صلى الله عليه و آله - سفرة عليها رمان لم تر العيون مثلها على كل رمانة ثلاثة أقشار قشر من اللؤلؤ، و قشر من الفضة، و قشر من الذهب.

^{٣٢٤٨} (١) تقدم الحديث فى المعجزة: ٦٢ من معاجز الامام أمير المؤمنين - عليه السلام -.

^{٣٢٤٩} (٢) كذا فى المصدر، و فى الأصل: الزبير.

^{٣٢٥٠} (٣) يقال: طشت السماء الأرض: أصابتها بمطر ضعيف.

^{٣٢٥١} (٤) ليس فى نسخة «خ».

^{٣٢٥٢} (٥) كذا فى المصدر، و فى الأصل: أحسن.

^{٣٢٥٣} (٦) من المصدر.

^{٣٢٥٤} (١) فى المصدر: قال على - عليه السلام -: يا رسول الله - صلى الله عليه و آله -.

^{٣٢٥٥} (٢) من المصدر.

فقال لى - صلى الله عليه وآله - : قل بسم الله و كل يا علىّ، هذا أطيب من سفرتك، فكسرنا ^{٣٢٥٦} عن الرمان فإذا فيه ثلاثة ألوان من الحبّ: حبّ كالياقوت الأحمر، و حبّ كاللؤلؤ الأبيض، و حبّ كالزمرّد الأخضر، فيه طعم كل شيء من اللذة.

فلما [أكلت] ^{٣٢٥٧} ذكرت فاطمة و الحسن و الحسين - عليهم السلام - فضربت يدي إلى ثلاث ^{٣٢٥٨} رمانات فوضعتهن في كمّي، ثم رفعت السفرة، ثم انقلبنا نريد منازلنا، فلقينا رجلا من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -، فقال أحدهما: من أين أقبلت يا رسول الله؟

قال: من العقيق. قال ^{٣٢٥٩}: لو أعلمتنا لاتخذنا لك سفرة تصيب منها.

فقال: إن الذي أخرجنا لم يضيعنا.

ص: ٥٤٢

فقال الآخر: يا أبا الحسن إنى أجد فيكما ^{٣٢٦٠} رائحة طيبة، فهل كان من ^{٣٢٦١} طعام، فضربت يدي ^{٣٢٦٢} إلى كمّي لأعطيها رمانة، فلم أر في كمّي شيئا، فاغتممت لذلك ^{٣٢٦٣}.

فلما افترقنا و مضى النبي - صلى الله عليه وآله - [إلى منزله] ^{٣٢٦٤} و قربت من باب فاطمة - عليها السلام - وجدت في كمّي خشخشة، فنظرت فإذا الرمان في كمّي، فدخلت و ألقيت رمانة إلى فاطمة، و الآخرتين إلى الحسن و الحسين - عليهم السلام -، ثم خرجت إلى النبي - صلى الله عليه وآله - فلما رآني قال:

يا ابا الحسن تحدثني أم أحدثك؟

فقلت: حدثني يا رسول الله فإنه أشفى للغيل، فاخبر بما كان معي ^{٣٢٦٥}.

^{٣٢٥٦} (٣) في المصدر: فكشفنا.

^{٣٢٥٧} (٤) من المصدر.

^{٣٢٥٨} (٥) كذا في المصدر، و في الأصل: بثلاث.

^{٣٢٥٩} (٦) في نسخة «خ»: قالوا.

^{٣٢٦٠} (١) في المصدر: منكما.

^{٣٢٦١} (٢) في المصدر: «عندكم ثم» بدل «من».

^{٣٢٦٢} (٣) في المصدر: يدي.

^{٣٢٦٣} (٤) في المصدر: من ذلك.

^{٣٢٦٤} (٥) من المصدر.

الخامس و الثمانون الرّمان و العنب

٩٨ / ١٠٤٥ - ابن شهر آشوب: عن الكشف و البيان، عن الثعلبي، بالاسناد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه - عليهما السلام - قال: مرض النّبيّ - صلّى الله عليه و آله - فاتاه جبرائيل بطبق فيه رمان و عنب فأكل النّبيّ - صلّى الله عليه و آله - منه، فسبّح ثم دخل عليه الحسن و الحسين - عليهما السلام - فتناولوا منه، فسبّح

ص: ٥٤٣

الرّمان و العنب.

ثم دخل عليّ - عليه السلام - فتناول منه، فسبّح أيضا، ثم دخل رجل من أصحابه فاكل، فلم يسبّح.

فقال جبرائيل: انما ياكل هذا نبيّ او وصيّ او ولد نبيّ^{٣٢٦٦}.

السادس و الثمانون الرطب

٩٩ / ١٠٤٦ - روى جمع من الصحابة: قالوا: دخل النّبيّ - صلّى الله عليه و آله - دار فاطمة - عليها السلام -، فقال: يا فاطمة إنّ أباك اليوم ضيفك.

فقلت - عليها السلام -: يا أبت إنّ الحسن و الحسين يطلباني^{٣٢٦٧} بشيء من الزاد فلم أجد لهما شيئا يقتاتان به.

ثم إنّ النّبيّ - صلّى الله عليه و آله - دخل و جلس مع علي [و فاطمة]^{٣٢٦٨} و الحسن و الحسين - عليهم السلام - و فاطمة متحيّرة ما تدري كيف تصنع، ثم إنّ النّبيّ - صلّى الله عليه و آله - نظر إلى السّماء ساعة فإذا بجبرائيل - عليه السلام - قد نزل، و قال: يا محمد العليّ الأعلى يقرئك السلام و يخصّك بالتحية و الاكرام و يقول [لك: قل]^{٣٢٦٩} لعلّي و فاطمة و الحسن و الحسين: اى شيء يشتهون من فواكه الجنة؟

(فقال النّبيّ - صلّى الله عليه و آله -: يا عليّ و يا فاطمة و يا حسن و يا حسين

^{٣٢٦٥} (٦) الناقب فى المناقب: ٥٨ ح ٩.

و قد تقدّم فى المعجزة: ٦٣ من معاجز الامام الحسن - عليه السلام -

^{٣٢٦٦} (١) مناقب آل أبي طالب: ٣ / ٣٩٠ - ٣٩١، و عنه البحار: ٢٨٨ / ٤٣ ذ ح ٥٢ و عوالم العلوم: ٧٨ / ١٦ ح ١.

^{٣٢٦٧} (٢) كذا فى المصدر، و فى الأصل: يطلباني.

^{٣٢٦٨} (٣ و ٤) من المصدر.

^{٣٢٦٩} (٣ و ٤) من المصدر.

ص: ٥٤٤

إِنَّ رَبَّ الْعِزَّةِ عَلَّمَ أَنْكُمْ جِيَاعَ فَايَ شَيْءٍ تَشْتَهُونَ مِنْ فَوَاكِهِ الْجَنَّةِ (٣٢٧٠)؟

فَأَمْسَكُوا عَنِ الْكَلَامِ وَ لَمْ يَرُدُّوا جَوَابًا حَيَاءً مِنَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ -.

فَقَالَ الْحُسَيْنُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: عَنْ أُذُنِ مَنْكَ (٣٢٧١) يَا أَبَاهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَنْ إِذْنِ مَنْكَ يَا أُمَّاهُ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ عَنْ أُذُنِ مَنْكَ يَا أَخَاهُ الْحَسَنَ الزَّكِيَّ، أَخْتَارَ لَكُمْ شَيْئًا مِنْ فَوَاكِهِ الْجَنَّةِ.

فَقَالُوا جَمِيعًا: قُلْ يَا حُسَيْنَ مَا شِئْتَ فَقَدْ رَضِينَا بِمَا تَخْتَارُهُ لَنَا، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لَجِبْرَائِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِنَّا نَشْتَهِي (٣٢٧٢) رَطْبَ جَنَّةٍ (فِي غَيْرِ أَوَانِهِ) (٣٢٧٣).

فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ -: قَدْ عَلَّمَ اللَّهُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ: يَا فَاطِمَةُ قُومِي ادْخُلِي الْبَيْتَ فَاحْضَرِي لَنَا مَا فِيهِ، فَدَخَلَتْ فَرَأَتْ فِيهِ طَبَقًا مِنَ الْبُلُورِ، مَغْطًى بِمَنْدِيلٍ مِنَ السَّنَدَسِ الْأَخْضَرِ وَ فِيهِ رَطْبٌ جَنَى [فِي غَيْرِ أَوَانِهِ] (٣٢٧٤).

فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ - (لِفَاطِمَةَ وَ هِيَ حَامِلَةُ الْمَاءِ) (٣٢٧٥): «أَنْتِ لَكَ هَذَا، قَالَتْ: هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَنْشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ» (٣٢٧٦) كَمَا قَالَتْ (مَرْيَمُ) (٣٢٧٧) بِنْتُ عِمْرَانَ.

فَقَامَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ - وَ تَنَاوَلَهُ مِنْهَا، وَ قَدَّمَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ قَالَ:

ص: ٥٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ثُمَّ أَخَذَ رَطْبَةً فَوَضَعَهَا فِي فَمِ الْحُسَيْنِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -.

(١) (٣٢٧٠) لَيْسَ فِي نَسْخَةِ «خ».

(٢) (٣٢٧١) فِي الْمَصْدَرِ: عَنْ إِذْنِكَ، وَ كَذَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْآتِيَيْنِ

(٣) (٣٢٧٢) كَذَا فِي الْمَصْدَرِ، وَ فِي الْأَصْلِ: أَنَا أَشْتَهِي.

(٤) (٣٢٧٣) لَيْسَ فِي الْمَصْدَرِ.

(٥) (٣٢٧٤) مِنَ الْمَصْدَرِ.

(٦) (٣٢٧٥) لَيْسَ فِي الْمَصْدَرِ.

(٧) (٣٢٧٦) مَقْتَبَسٌ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧.

(٨) (٣٢٧٧) لَيْسَ فِي الْمَصْدَرِ.

فقال: هنيئا مريثا (لك)^{٣٢٧٨} يا حسين.

ثم أخذ رطبة (ثانية)^{٣٢٧٩} فوضعها في فم الحسن.

فقال: هنيئا مريثا (لك)^{٣٢٨٠} يا حسن، ثم أخذ رطبة ثالثة فوضعها في فم فاطمة [الزهاء]^{٣٢٨١} وقال: هنيئا مريثا لك يا فاطمة الزهراء.

ثم أخذ رطبة رابعة، فوضعها في فم عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - وقال: هنيئا مريثا لك يا علي و تناول رطبة اخرى و رطبة اخرى و النبي يقول: هنيئا مريثا لك يا علي^{٣٢٨٢} ثم وثب النبي - صلى الله عليه و آله - قائما، ثم جلس، ثم أكلوا جميعا من ذلك الرطب، فلما اكفوا و شبعوا ارتفعت المائدة إلى السماء باذن الله تعالى.

فقلت فاطمة: يا أبت لقد رأيت اليوم منك عجبا!

فقال: يا فاطمة أما الرطبة الاولى التي وضعتها في فم الحسين و قلت [له]^{٣٢٨٣}: هنيئا (مريثا لك)^{٣٢٨٤} يا حسين، فاني سمعت ميكائيل و إسرافيل، يقولان: هنيئا لك يا حسين، فقلت [أيضا]^{٣٢٨٥} موافقا لهما بالقول: هنيئا لك يا حسين.

ص: ٥٤٦

ثم أخذت الثانية فوضعها في فم الحسن، سمعت جبرائيل و ميكائيل يقولان: هنيئا لك يا حسن، فقلت [أنا]^{٣٢٨٦} موافقا لهما في القول:

(هنيئا لك يا حسن)^{٣٢٨٧}.

^{٣٢٧٨} (١ - ٣) ليس في المصدر.

^{٣٢٧٩} (١ - ٣) ليس في المصدر.

^{٣٢٨٠} (١ - ٣) ليس في المصدر.

^{٣٢٨١} (٤) من المصدر.

^{٣٢٨٢} (٥) في المصدر: ثم ناول عليا - عليه السلام - رطبة اخرى و النبي - صلى الله عليه و آله - يقول له:

هنيئا لك يا علي.

^{٣٢٨٣} (٦) من المصدر.

^{٣٢٨٤} (٧) ليس في المصدر.

^{٣٢٨٥} (٨) من المصدر.

^{٣٢٨٦} (١) من المصدر.

ثم أخذت الثالثة، فوضعتها في فمك يا فاطمة، فسمعت الحور العين مسرورين مشرفين علينا من الجنان، و هنّ يقلن: هنيئاً لك يا فاطمة، فقلت موافقاً لهنّ بالقول: (هنيئاً لك يا فاطمة)^{٣٢٨٨}.

ولما اخذت (الرطبة)^{٣٢٨٩} الرابعة فوضعتها في فم عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - سمعت النداء من الحق سبحانه و تعالى يقول: هنيئاً مريئاً لك يا عليّ فقلت: موافقاً لقول الله تعالى، ثم ناولت علياً رطبة أخرى ثم (ناولته رطبة)^{٣٢٩٠} أخرى و أنا أسمع صوت الحق سبحانه و تعالى يقول: هنيئاً مريئاً لك يا عليّ.

ثم قمت إجلالاً لربّ العزة جل جلاله فسمعتنه يقول: يا محمد و عزّتي و جلالتي لو ناولت علياً من هذه الساعة إلى يوم القيامة [رطبة رطبة]^{٣٢٩١} لقلت له: هنيئاً مريئاً بغير انقطاع.

[فيا إخواني]^{٣٢٩٢} فهذا هو الشرف الرفيع، و الفضل المنيع (و قد نظم بعضهم بهذا المعنى شعراً):^{٣٢٩٣}

الله شرف أحمد و وصيّه و الطيبين سلالة الأطهار

جاء النبي لفاطم ضيفاً لها و البيت خال من عطا الزوّار

ص: ٥٤٧

و الطهر و الحسنان كانوا حضرا و إذا بجبريل من الجبار

^{٣٢٨٧} (٢ - ٥) ليس في المصدر.

^{٣٢٨٨} (٢ - ٥) ليس في المصدر.

^{٣٢٨٩} (٢ - ٥) ليس في المصدر.

^{٣٢٩٠} (٢ - ٥) ليس في المصدر.

^{٣٢٩١} (٦ و ٧) من المصدر.

^{٣٢٩٢} (٦ و ٧) من المصدر.

^{٣٢٩٣} (٨) ليس في المصدر.

ما يشتهون أتاها من ربهم

رطب جنى ما يرى بديار^{٣٢٩٥}

. السابح و الثمانون هنيئا مريئا عند الشرب

١٠٤٧ / ١٠٠ - البرسى: قال: روى [عن]^{٣٢٩٦} ابن عباس، عن رسول الله - صَلَّى الله عليه و آله -: أنه استدعى يوما ماء و عنده أمير المؤمنين و فاطمة و الحسن و الحسين - عليهم السلام - فشرب النبي - صَلَّى الله عليه و آله -.

ثم ناوله الحسن - عليه السلام - فشرب فقال [له]^{٣٢٩٧}: هنيئا مريئا (لك)^{٣٢٩٨} يا أبا محمد.

ثم ناوله الحسين - عليه السلام - (فشرب)^{٣٢٩٩} فقال له النبي - صَلَّى الله عليه و آله -:

هنيئا مريئا (لك)^{٣٣٠٠} يا أبا عبد الله.

ثم ناوله الزهراء فشربت فقال لها النبي - صَلَّى الله عليه و آله -: هنيئا مريئا (لك)^{٣٣٠١} يا أمّ الأبرار الطاهرين.

^{٣٢٩٤} (١) بدل هذه الأبيات فى المصدر خمسة أبيات غيرها، تبدأ من قوله

لمثل علاهم ينتهى المجد و الفخر

و عند ندامهم يخجل الغيث و البحر

و تنتهى فى قوله:

و ذكركم فى كل شرق و مغرب

على الناس يتلى كلما تلى الذكر.

^{٣٢٩٥} (٢) منتخب الطريحي: ٢٠.

و قد تقدم فى المعجزة: ٥٣ من معاجز الامام الحسن - عليه السلام -.

^{٣٢٩٦} (٣ و ٤) من المصدر.

^{٣٢٩٧} (٣ و ٤) من المصدر.

^{٣٢٩٨} (٨ - ٥) ليس فى المصدر.

^{٣٢٩٩} (٨ - ٥) ليس فى المصدر.

^{٣٣٠٠} (٨ - ٥) ليس فى المصدر.

^{٣٣٠١} (٨ - ٥) ليس فى المصدر.

ثم ناوله عليا - عليه السلام - فلما شرب سجد النبي - صلى الله عليه وآله - فلما رفع رأسه قال له بعض أزواجه: يا رسول الله شربت ثم ناولت الماء

ص: ٥٤٨

للحسن - عليه السلام -، فلما شرب قلت له: هنيئا مريئا، ثم ناولته الحسين - عليه السلام - فشرب فقلت (له) ^{٣٣٠٢}: هنيئا مريئا، ثم ناولته فاطمة (فشربت) ^{٣٣٠٣} (فلما شربت) ^{٣٣٠٤} قلت لها ما قلت للحسن و الحسين، ثم ناولته عليا فلما شرب سجدت، فما ذاك؟

فقال لها: إني لما شربت [الماء] ^{٣٣٠٥} قال لي جبرائيل و الملائكة معه:

هنيئا مريئا يا رسول الله [و لما] ^{٣٣٠٦} شرب الحسن قالوا ^{٣٣٠٧} له كذلك فلما شرب الحسين و فاطمة قال جبرائيل [و الملائكة] ^{٣٣٠٨} هنيئا مريئا، فقلت كما قالوا، و لما شرب أمير المؤمنين - عليه السلام - قال الله له: هنيئا مريئا يا وليي و حجتى على خلقي، فسجدت لله شكرا على ما أنعم الله على أهل بيتي ^{٣٣٠٩}.

تمّ المجلّد الثالث و لله الحمد، و يليه المجلّد الرابع بإذنه تعالى

ص: ٥٤٩

فهرس الموضوعات

الموضوع الصفحة الحادى و السبعون و أربعمائة اسمه - عليه السلام - مكتوب على السحاب ٥

^{٣٣٠٢} (١) ليس فى نسخة «خ»، و فى المصدر: «كذلك» بدل «هنيئا مريئا».

^{٣٣٠٣} (٢) ليس فى المصدر.

^{٣٣٠٤} (٣) ليس فى نسخة «خ».

^{٣٣٠٥} (٤ و ٥) من المصدر.

^{٣٣٠٦} (٤ و ٥) من المصدر.

^{٣٣٠٧} (٦) كذا فى المصدر، و فى الأصل: فقلت.

^{٣٣٠٨} (٧) من المصدر.

^{٣٣٠٩} (٨) فى المصدر: على ما أنعم علىّ فى أهل بيتي

^{٣٣١٠} (٩) مشارق أنوار اليقين: ١٧٤.

و قد تقدّم فى المعجزة: ٤٥٦ من معاجز الإمام أمير المؤمنين - عليه السلام -

الثانى و السبعون و أربعمئة أنّه - عليه السلام - أرى أبا بكر رسول الله - صلى الله عليه و آله - و أمره برد الولاية لأمير المؤمنين - عليه السلام - ٢٦

الثالث و السبعون و أربعمئة أنّ أبا بكر رأى رسول الله - صلى الله عليه و آله - فى منامه، و أمره برد الأمر لأمير المؤمنين - عليه السلام - ٢٣

الرابع و السبعون و أربعمئة أنّه - عليه السلام - أرى أبا بكر رسول - صلى الله عليه و آله - و أمره له بالإيمان بأمر المؤمنين، و بأحد عشر من ولده - عليهم السلام - ٣٢

الخامس و السبعون و أربعمئة أنّه - عليه السلام - أرى عمر رسول الله - صلى الله عليه و آله - ٣٣

السادس و السبعون و أربعمئة أنّ رسول الله - صلى الله عليه و آله - رأى فى المنام حمزة و جعفر و سألهما عن أفضل الأعمال فى الآخرة، منها: حبّ على بن أبى طالب - عليه السلام - ٣٤

ص: ٥٥٠

السابع و السبعون و أربعمئة أنّ الله تعالى خلق من نور وجه علىّ - عليه السلام - سبعين ألف ملك يستغفرون له - عليه السلام - و لمحبيّه ٣٥

الثامن و السبعون و أربعمئة إخباره بما فى نفس من طلب حثيات تمر عدة رسول الله - صلى الله عليه و آله - ٣٦

التاسع و السبعون و أربعمئة الذى خاصمه و أراه رسول الله - صلى الله عليه و آله - فى مسجد قبا ٣٨

الثمانون و أربعمئة إخباره - عليه السلام - بأنّ الرضا - عليه السلام - يموت بخراسان ٣٩

الحادى و الثمانون و أربعمئة علمه - عليه السلام - بالليلة التى يضرب فيها ٣٩

الثانى و الثمانون و أربعمئة يعلم - عليه السلام - أنّ ملجم قاتله ٤١

الثالث و الثمانون و أربعمئة أنّه - عليه السلام - رغب فى الموت ٤٢

الرابع و الثمانون و أربعمئة إخباره - عليه السلام - أنّه يقتل بالكوفة ٤٥

الخامس و الثمانون و أربعمئة إخباره - عليه السلام - بالرجع التى تؤذن بموضع قبره - عليه السلام - ٤٦

السادس و الثمانون و أربعمئة أن قبره - عليه السلام - قبر نوح النبي - عليه السلام -، و تولى دفنه رسول الله - صلى الله عليه و آله - و الكرام الكاتبين ٤٦

السابع و الثمانون و أربعمئة إخباره بصفة قبره - عليه السلام - ٤٨

الثامن و الثمانون و أربعمئة علمه - عليه السلام - بالساعة التي يموت فيها، و حضور رسول الله - صلى الله عليه و آله - عنده و الملائكة و النبيين ٥٠

التاسع و الثمانون و أربعمئة أن ملك الموت يقبض أرواح الخلائق ما خلا رسول الله - صلى الله عليه و آله - و أمير المؤمنين - عليه السلام - فإن الله جلّ جلاله يقبضهما بقدرته و يتولّاهما بمشيئته ٥١

ص: ٥٥١

التسعون و أربعمئة أن حنوطه - عليه السلام - و كفنه و الماء من الجنة ٥٥

الحادى و التسعون و أربعمئة أن الحسن و الحسين - عليهما السلام - فقداه - عليه السلام - و هو على الجنازة، و رأياه يخاطبهما فى الطريق ٦٠

الثانى و التسعون و أربعمئة المائل الذى فى طريق الغرى لما مروا بجنازته - عليه السلام - ٦١

الثالث و التسعون و أربعمئة أنه - عليه السلام - لم ير فى قبره بعد وضعه و شرح اللين عليه ٦٢

الرابع و التسعون و أربعمئة أن جبرائيل و ميكائيل و إسرافيل و زمرة من الملائكة يشيعون جنازته - عليه السلام - و اللوح الذى وجد مكتوب عليه، و إعانة الملائكة الحسن و الحسين فى تغسيله ٦٣

الخامس و التسعون و أربعمئة الرجل الذى قال ما قال عليه من الثناء، و طلبوه فلم يصادفوه و هو الخضر - عليه السلام - ٦٥

السادس و التسعون و أربعمئة أن السماء و الأرض بكنا عليه - عليه السلام - أربعين خريفا، و أمطرت السماء ثلاثة أيام دما ٦٨

السابع و التسعون و أربعمئة أنه - عليه السلام - يوم قبض ما يرفع حجر إلا وجد تحته دم عبيط ٦٩

الثامن و التسعون و أربعمئة أنه - عليه السلام - حى بعد الموت ٦٩

التاسع و التسعون و أربعمئة مثله ٧٠

الخمسمائة مثله ٧١

الحادى و الخمسمائة مثله ٧٤

الثانى و الخمسمائة مثله ٧٥

الثالث و الخمسمائة مثله ٧٦

الرابع و الخمسمائة مثله ٧٧

ص: ٥٥٢

الخامس و الخمسمائة مثله ٧٧

السادس و الخمسمائة مثله ٧٩

السابع و الخمسمائة مثله ٨٤

الثامن و الخمسمائة مثله ٨٧

التاسع و الخمسمائة أنّه دابة الأرض التي تكلم الناس ٨٨

العاشر و الخمسمائة فى رجعتة و كراته - عليه السلام - ٩٧

الحادى عشر و خمسمائة حضوره عند احتضار المؤمن و الكافر ١٠٦

الثانى عشر و خمسمائة حضوره - عليه السلام - عند السؤال فى القبر ١٢١

الثالث عشر و خمسمائة أنّه - عليه السلام - المدفون عند قبره - عليه السلام - يصرف عنه عذاب القبر، و محاسبة منكر و نكير،
و أنّه - عليه السلام - ينقل إلى قبره - عليه السلام - من بعد عنه ١٣٣

الرابع عشر و خمسمائة إنطاق الصبيّ بآنه - عليه السلام - ولى الله ١٣٥

الخامس عشر و خمسمائة أنّ الله جلّ جلاله خلق من نور وجه علىّ - عليه السلام - ملائكة ١٣٥

السادس عشر و خمسمائة ما نطقت به الدابة البرية ١٣٦

السابع عشر و خمسمائة إخباره - عليه السلام - أن عمر بن سعد - لعنه الله - يخير بين الجنة و النار فيختار قتل الحسين - عليه السلام - ١٣٨

الثامن عشر و خمسمائة إخباره - عليه السلام - بأن الحسين - عليه السلام - يقتل عطشاناً ١٣٩

التاسع عشر و خمسمائة إخباره - عليه السلام - بالنخلة التي يصلب عليها رشيد الهجري، و إخباره بما يفعل برشيد عند قتله ١٤٠

العشرون و خمسمائة إخباره - عليه السلام - بالنخلة التي بالكناسة يصلب على كل ربع منها ميثم التمار و حجر بن عدى و محمد بن أكثم

ص: ٥٥٣

و خالد بن مسعود ١٤١

الحادى و العشرون و خمسمائة إخباره - عليه السلام - أن النوى الذي يغرسه لا يغادر منه واحدة ١٤٦

الثانى و العشرون و خمسمائة الخطيب الذي ثبتمه - عليه السلام - رمى من المنبر ١٤٧

الثالث و العشرون و خمسمائة أنه - عليه السلام - كان فى بطن امه لا يدعها تقرب من الأصنام ١٤٧

الرابع و العشرون و خمسمائة إخباره - عليه السلام - بالغائب ١٤٨

الخامس و العشرون و خمسمائة العمود الذى طوّق به خالدا و فكّه من عنقه، و إخباره - عليه السلام - بأن الله تعالى يحول بينه و بينهم ١٤٩

السادس و العشرون و خمسمائة يد القصاب التي قطعها و أصلحها - عليه السلام - ١٥٣

السابع و العشرون و خمسمائة إخباره - عليه السلام - بالغائب ١٥٤

الثامن و العشرون و خمسمائة الخارجى الذى طعن فسقطت محاسنه، و دعا فردّت ١٥٧

التاسع و العشرون و خمسمائة لين الحديد له - عليه السلام - ١٥٨

الثلاثون و خمسمائة علمه - عليه السلام - بالغائب، و له - عليه السلام - فى القرآن ثلاثمائة اسم ١٥٨

الحادى و الثلاثون و خمسمائة صياح كهف اهل الكهف و اقرار اهل الكهف له - عليه السلام - ١٥٩

الثانى و الثلاثون و خمسمائة النجم الذى نزل بذروة جدار داره- عليه السلام- و إقرار الشمس له بالوصية ١٦١

الثالث و الثلاثون و خمسمائة علمه- عليه السلام- بما يكون من الذين

ص: ٥٥٤

يباعون الضبّ، و بمن يقتل الحسين- عليه السلام- منهم ١٦٨

الرابع و الثلاثون و خمسمائة خبر الأفعى الذى جاء من باب الفيل ١٧١

الخامس و الثلاثون و خمسمائة الرجل الذى صار رأسه كرأس الكلب و عوده سويا ١٧٣

السادس و الثلاثون و خمسمائة إثمار الشجرة اليابسة ١٧٥

السابع و الثلاثون و خمسمائة خبر إيفاء دين رسول الله- صلى الله عليه و آله- و عاداته، و إيجاده- عليه السلام- تحت بساطه ذلك، و إخراج الثمانين ناقة بأزمّتها و رحالها ١٧٥

الثامن و الثلاثون و خمسمائة خبر عمرو بن الحمق الخزاعى ١٧٩

التاسع و الثلاثون و خمسمائة إنطاق المسوخ له- عليه السلام- ١٨٣

الأربعون و خمسمائة علمه- عليه السلام- بما يكون ١٨٦

الحادى و الأربعون و خمسمائة إخباره- عليه السلام- بالنخلة التى يصلب عليها رشيد الهجرى ١٨٧

الثانى و الأربعون و خمسمائة علمه بما فى نفس حبابة الوالبيّة، و طبعه بخاتمه فى حصاتها، و علمه بأجلها إلى زمان الرضا- عليه السلام- و طبع الأئمة ما بين ذلك فى حصاتها، و إخباره- عليه السلام- بما يظهره لها الرضا- عليه السلام- ١٨٩

الثالث و الأربعون و خمسمائة علمه- عليه السلام- بما يكون ممّن يقاتل الحسين- عليه السلام- و عنق النار التى خرجت على الأشعث عند موته ١٩٦

الرابع و الأربعون و خمسمائة علمه- عليه السلام- بالغائب ٢٠٠

الخامس و الأربعون و خمسمائة الجنّة التى أظهرها- عليه السلام- لعمر بن الخطّاب حين تزوّج بامّ كلثوم ٢٠٢

ص: ٥٥٥

السادس و الأربعون و خمسمائة علمه - عليه السلام - بالغائب ٢٠٣

السابع و الأربعون و خمسمائة إخراج الجنّات و النيران ٢٠٤

الثامن و الأربعون و خمسمائة الذى صار رأسه رأس كلب ٢٠٥

التاسع و الأربعون و خمسمائة خبر طائر ابن ملجم ٢٠٦

الخمسون و خمسمائة خبر رؤيا الراضى ٢٠٨

الحادى و الخمسون و خمسمائة قوسه - عليه السلام - و علمه بالغائب الذى أراه فعلة عمر ٢٠٩

الثانى و الخمسون و خمسمائة إخباره - عليه السلام - بما يكون بعد وفاته من قبره و غيره ٢١١

الثالث و الخمسون و خمسمائة الفرس مسرجا ملجما مهدى إليه - عليه السلام - من الله سبحانه ٢١٣

الرابع و الخمسون و خمسمائة إقرار حوت يونس - عليه السلام - له - عليه السلام - ٢١٤

الخامس و الخمسون و خمسمائة علمه - عليه السلام - بالغائب ٢١٧

الباب الثانى فى معاجز الإمام أبى محمد الحسن ابن على بن أبى طالب - عليهما السلام - ٢١٩ الأوّل أن نور الحسن - عليه

السلام - خلق الله جلّ جلاله منه اللوح و القلم و الشمس و القمر ٢١٩

الثانى ما منه الحسن و الحسين - عليهما السلام - كان من الجنة ٢٢٤

الثالث معجزات مولده - عليه السلام - ٢٢٥

الرابع تسميته الحسن و أخاه الحسين من الله سبحانه و تعالى ٢٢٦

ص: ٥٥٦

الخامس أنّه - عليه السلام - من عمود من نور أودع فى رسول الله - صلى الله عليه و آله - ٢٢٩

السادس تلبية النخلة له - عليه السلام - ٢٣١

السابع إخراج - عليه السلام - من الصخرة عسلا ٢٣١

الثامن الطير تظله و تجيبه ٢٣٢

التاسع علوه - عليه السلام - فى الهواء و غيبوبته فى السماء ٢٣٢

العاشر أنه - عليه السلام - أرى أصحابه - عليه السلام - معاوية و عمرو بن العاص و أصحابه بظهر الكوفة، و هما بمصر و دمشق ٢٣٣

الحادى عشر إتيانه - عليه السلام - بالمطر و البرد و اللؤلؤ، و أخذه الكواكب من السماء ٢٣٤

الثانى عشر الموائد التى نزلت عليه - عليه السلام - من السماء مع الملائكة ٢٣٥

الثالث عشر إخباره - عليه السلام - بوقت قتل عثمان ٢٣٥

الرابع عشر إخباره بمن يقتل عثمان ٢٣٦

الخامس عشر تلبية الظباء، و فتح أبواب السماء، و نزول النور و الزلزلة ٢٣٦

السادس عشر إخراجه البحور و السفن و السمك منها ٢٣٧

السابع عشر رفعه - عليه السلام - البيت إلى الهواء ٢٣٨

الثامن عشر مثله و فى المسجد الأعظم بالكوفة ٢٣٨

التاسع عشر استخراجه الماء من سارية المسجد و لبنا و عسلا ٢٣٩

العشرون إجابة الحيات له - عليه السلام - و لفها على يده و عنقه ٢٤٠

الحادى و العشرون حبسه الريح فى كفّه و إرسالها و رجوعها ٢٤٠

الثانى و العشرون إخباره بما فى بقرة حبلى و وصفه ٢٤١

الثالث و العشرون مثله ٢٤٢

ص: ٥٥٧

الرابع و العشرون إخراجه الماء من الصخرة، و استخراج الطعام ٢٤٢

الخامس و العشرون إخباره- عليه السلام- بقدوم جوائز معاوية ٢٤٣

السادس و العشرون إحياء ميّت ٢٤٤

السابع و العشرون معرفته بالأسود صاحب الدهن و ما ولد له ٢٤٤

الثامن و العشرون انطباع خاتمه فى حصة حباية الواليّة ٢٤٨

التاسع و العشرون مثله ٢٥٠

الثلاثون إعطاء الرطب من النخلة اليابسة ٢٥٢

الحادى و الثلاثون معرفته بلغات من كان بمدينتين بالمشرق و المغرب ٢٥٣

الثانى و الثلاثون مثله ٢٥٤

الثالث و الثلاثون استشهاده- عليه السلام- رسول الله بعد موته- صلى الله عليه و آله- ٢٥٥

الرابع الثلاثون أنّه- عليه السلام- أرى أصحابه أباه بعد موته- عليه السلام- ٢٥٧

الخامس و الثلاثون مثله ٢٥٧

السادس و الثلاثون انقلاق الصخرة عن إنسانين ٢٥٩

السابع و الثلاثون انقلاب الرجل اثنى و بالعكس، و ردّهما إلى حالهما ٢٦٠

الثامن و الثلاثون النيق و الخرنوب و السفرجل و الرمان الذى نزل ٢٦١

التاسع و الثلاثون الطّيخ و الرمان و السفرجل و التفّاح الذى نزل ٢٦٢

الأربعون الجام و فيه التحفة الذى نزل و سبّحا فى يد أهل البيت- عليهم السلام- ٢٦٤

الحادى و الأربعون الطبق الذى نزل و فيه الكعك و الزبيب و التمر ٢٦٥

الثانى و الأربعون الرمانة التى نزلت ٢٦٦

الثالث والأربعون الا ترجّة التي اهديت لرسول الله - صلى الله عليه وآله - و أمر أن يطعم منها الحسن و الحسين - عليهما السلام - ٢٦٨

ص: ٥٥٨

الرابع والأربعون إخباره - عليه السلام - بما يرسله معاوية من الجارية أنيس و معها السمّ ٢٦٩

الخامس والأربعون البرقة ٢٧٠

السادس والأربعون منله ٢٧١

السابع والأربعون النور الذي سطع له و لأخيه - عليهما السلام -، و المطر الذي لم يصبهما، و الجنّى الذي حرسهما ٢٧٢

الثامن والأربعون الملك الذي حرسه و أخاه الحسين - عليهما السلام - ٢٧٦

التاسع والأربعون الحيّة التي حرسته - عليه السلام - و أخاه الحسين - عليه السلام - ٢٨٧

الخمسون البرقة التي مشى فيها و أخوه الحسين - عليهما السلام - ٢٨٨

الحادى و الخمسون الملك الذي وكلّ بهما فى حضيرة بنى النجّار ٢٨٩

الثانى و الخمسون الملك الذى بصورة الثعبان يحرسهما ٢٩٠

الثالث و الخمسون إسلام صالح اليهودى ٢٩٣

الرابع و الخمسون قدّ اللؤلؤ نصفين ٢٩٨

الخامس و الخمسون قول جبرائيل و ميكائيل: هنيئاً لك يا حسن حين أكل من رطب المائدة ٣٠٤

السادس و الخمسون فى الشرب هنيئاً مريئاً ٣٠٩

السابع و الخمسون الجام ٣١٠

الثامن و الخمسون الجام أيضاً ٣١٤

التاسع و الخمسون التفّاحة ٣١٦

الستون السفر جلة ٣١٨

الحادى و الستون الأترجة ٣١٩

الثانى و الستون الرمان ٣٢٠

ص:٥٥٩

الثالث و الستون الرمان ٣٢١

الرابع و الستون الثياب التى أتى بها رضوان ٣٢٣

الخامس و الستون الثياب التى نزل بها جبرائيل ٣٢٥

السادس و الستون الشجرتان اللتان فى الجنة تسمى إحداهما الحسن و الآخر رى الحسين و أكل منهما النبى - صلى الله عليه و آله - فولدت فاطمة - عليها السلام - منه - صلى الله عليه و آله - و ولدت فاطمة - عليها السلام - لعلى - عليه السلام - الحسن و الحسين فصارا ريحانتا رسول - صلى الله عليه و آله - ٣٢٨

السابع و الستون القصران اللذان فى الجنة له - عليه السلام - و لأخيه الحسين أحدهما أخضر و الآخر أحمر ٣٣١

الثامن و الستون المكتوب على باب الجنة ٣٣٢

التاسع و الستون المكتوب على جبين الحورية ٣٣٣

السبعون الطبقة الذى نزل و فيه الرمان و العنب ٣٣٣

الحادى و السبعون الملك الذى نزل على صفة الطير ٣٣٤

الثانى و السبعون الملك الذى نزل يبشر النبى - صلى الله عليه و آله - أن الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنة ٣٣٤

الثالث و السبعون أنه - عليه السلام - عنده ديوان الشيعة، و رأى الرجل اسمه و اسم عمّه فيه ٣٣٦

الرابع و السبعون الفرجة المكشوفة إلى العرش ٣٣٨

الخامس و السبعون إخباره - عليه السلام - بما يجرى من عاتشة بعد موته - عليه السلام - ٣٤٠

السادس و السبعون ردّه - عليه السلام - لسؤال الخضر - عليه السلام - ٣٤١

السابع و السبعون ردّه - عليه السلام - سؤال ملك الروم و معرفة ما عرض

ص: ٥٦٠

عليه من صور الأنبياء - عليهم السلام - ٣٤٦

الثامن و السبعون ردّه - عليه السلام - سؤال ابن الأصفر ٣٥٥

التاسع و السبعون علمه - عليه السلام - بما حدّث به ليلا رجل رجلا ٣٥٩

الثمانون علمه - عليه السلام - بما يكون من الأعرابي من الإسلام بعد اطلاعه على ما فى نفسه و شرح حاله ٣٥٩

الحادى و الثمانون أنّه - عليه السلام - يرى عند الاحتضار ٣٦٣

الثانى و الثمانون أنّه - عليه السلام - نور يجنب العرش ٣٦٣

الثالث و الثمانون معرفته - عليه السلام - مكنون العلم ٣٦٦

الرابع و الثمانون العوذة التى ربطها - عليه السلام - فى كتف ابنه القاسم و أمره أن يعمل بما فيها ٣٦٦

الخامس و الثمانون معرفته - عليه السلام - بالطعام الذى فيه السمّ ٣٧٢

السادس و الثمانون أنّه - عليه السلام - سقى السمّ مرارا ٣٧٤

السابع و الثمانون أنّه - عليه السلام - يعلم قاتله ٣٧٦

الثامن و الثمانون أنّه - عليه السلام - حىّ بعد الموت ٣٨٠

التاسع و الثمانون مثله ٣٨٢

التسعون ذكر الدابّة البحرية له - عليه السلام - ٣٨٤

الحادى و التسعون العين و الجدار اللذان اخرجاه له و لأخيه الحسين - عليهما السلام - ٣٨٦

الثانى و التسعون زهو النبىّ - صلى الله عليه و آله - و جبرائيل - عليه السلام - به و بأخيه الحسين - عليه السلام - ٣٨٩

الثالث و التسعون التفاحة و الرمانة و السفرجلة التى من جبرائيل - عليه السلام - ٣٩٢

الرابع و التسعون علمه - عليه السلام - بما يصنع و بأخيه الحسين - عليه

ص: ٥٤١

السلام - و إخباره - عليه السلام - أنّه يزلف إلى أخيه الحسين - عليه السلام - ثلاثون ألفا ٣٩٤

الخامس و التسعون استجابة دعائه في الاستسقاء ٣٩٥

السادس و التسعون خبر الأعرابي المحرم و ردّه - عليه السلام - على الأعرابي في زيادة سؤاله ٣٩٦

السابع و التسعون علمه - عليه السلام - بما يكون و بما في النفس ٤٠٢

الثامن و التسعون علمه - عليه السلام - بالغائب و بما في النفس ٤١٠

التاسع و التسعون صيرورة الرجل امرأة و عوده رجلا ٤١٤

الباب الثالث في معاجز أبي عبد الله الحسين ابن علي بن أبي طالب الشهيد - عليهما السلام - ٤١٧

الأول أنّ الله جلّ جلاله خلق من نور الحسين - عليه السلام - الجنان و الحور العين ٤١٧

الثاني ما منه الحسن و الحسين - عليهما السلام - ٤٢٢

الثالث معجزات مولده - عليه السلام - ٤٢٦

الرابع نزول ألف قبيل، و القبيل ألف ألف من الملائكة، و الصفح عن الملك دردايل يوم مولده ٤٣٢

الخامس الصفح عن فطرس من الله جلّ جلاله ٤٣٦

السادس الملك الذي نادى يوم ولد ٤٣٨

السابع تفجّع الملك - عليه السلام - عليه - عليه السلام - ٤٤٠

الثامن اشتقاق اسمه من اسم الله جلّ جلاله ٤٤٢

التاسع أنّه لم يجعل الله عزّ و جل له من قبل سميا و بكاء السماء عليه - عليه السلام - ٤٤٤

ص: ٥٤٢

العاشر أنّه - عليه السلام - من نور في رسول الله - صلى الله عليه وآله - ٤٤٦

الحادى عشر أنّه - عليه السلام -، لم يرتضع من انثى بل من إبهام رسول الله - صلى الله عليه وآله -، و في رواية اخرى : من لسانه ٤٤٨

الثانى عشر علمه - عليه السلام - المصارع بالعراق ٤٤٩

الثالث عشر نزول الملائكة إليه و إخباره بأنّه لا ينجو من أصحابه إلّا ولده على - عليه السلام - ٤٤٩

الرابع عشر علمه - عليه السلام - بمشهده و أنّ زحر بن قيس يحمل رأسه إلى يزيد و لا يعطيه شيئا ٤٥٠

الخامس عشر كلام أسد عقور ٤٥١

السادس عشر إخراج - عليه السلام - من سارية المسجد عبا و موزا ٤٥٢

السابع عشر إخباره - عليه السلام - باجتماع طغاة بنى امية على قتله و يقدمهم عمر بن سعد - لعنه الله - ٤٥٣

الثامن عشر إخباره - عليه السلام - الأوزاعى ممّا جاء إليه من منعه عن المسير إلى العراق ٤٥٣

التاسع عشر إخباره بأنّه - عليه السلام - صاحب كربلاء ٤٥٤

العشرون معرفته للصوص الذين قتلوا غلمان - عليه السلام - الذين نهاهم عن الخروج إلّا يوم كذا ٤٥٥

الحادى و العشرون شفاؤه - عليه السلام - الوضح فى حباة الوالبية ٤٥٧

الثانى و العشرون النخلة اليابسة أخرج منها الرطب ٤٥٩

الثالث و العشرون إخباره - عليه السلام - بأنّ من لحق به استشهد ٤٦٠

الرابع و العشرون كلام رأسه الشريف، و قراءته سورة الكهف ٤٦٢

الخامس و العشرون سقيه - عليه السلام - أصحابه من إبهامه، و إطعامهم من طعام الجنة، و سقيهم من شرابها ٤٦٣

ص: ٥٦٣

السادس و العشرون طبعه - عليه السلام - فى حصاة حباة الوالبية ٤٦٥

السابع و العشرون مثله ٤٦٧

الثامن و العشرون الأسد الذى منع من وطىء جسد الحسين - عليه السلام - ٤٦٩

التاسع و العشرون الكلبية و جواربها اللاتى فى مأتمه - عليه السلام - و ما اهدى لهنّ ٤٧٠

الثلاثون استجابة دعائه - عليه السلام - فى الاستسقاء ٤٧١

الحادى و الثلاثون استجابة دعائه على ابن جويرية ٤٧٢

الثانى و الثلاثون استجابة دعائه على ابن جويرية المزنى ٤٧٣

الثالث و الثلاثون استجابة دعائه على تميم بن حصين ٤٧٤

الرابع و الثلاثون استجابة دعائه على محمد بن الأشعث ٤٧٥

الخامس و الثلاثون استجابة دعائه - عليه السلام - على رجل من بنى أبان ابن دارم ٤٧٧

السادس و الثلاثون استجابة دعائه - عليه السلام - على ابن جوزة - لعنه الله - ٤٧٢

السابع و الثلاثون استجابة دعائه - عليه السلام - على عبد الله بن الحصين ٤٧٩

الثامن و الثلاثون استجابة دعائه - عليه السلام - على رجل ٤٨٠

التاسع و الثلاثون استجابة دعائه - عليه السلام - على رجل ٤٨٠

الأربعون استجابة دعائه - عليه السلام - على رجل ٤٨٠

الحادى و الأربعون استجابة دعائه - عليه السلام - على عمر بن سعد - لعنه الله - ٤٨١

الثانى و الأربعون استجابة دعائه - عليه السلام - فى الخيرة حين أراد الخروج إلى الكوفة، و أنّه رأى جدّه - صلى الله عليه و آله - فى المنام ٤٨٣

الثالث و الأربعون النور الذى خرج له - عليه السلام - من قبر جدّه - صلى الله

عليه و آله - حين أراد أن يودّعه ٤٨٥

الرابع و الأربعون استشهاده - عليه السلام - رسول الله - صلى الله عليه و آله - لما عزم على الخروج إلى العراق ٤٨٧

الخامس و الأربعون أنّه - عليه السلام - لما أراد الخروج إلى العراق بعثت إليه أمّ سلمة و ذكرت له التربة الم ودعة عندها من رسول الله - صلى الله عليه و آله - و أراها الحسين - عليه السلام - كربلاء، و مضجعه، و مضجع أصحابه بها ٤٨٩

السادس و الأربعون أنّه لم يولد لستّة أشهر فعاش إلّا الحسين - عليه السلام -، و عيسى بن مريم - عليه السلام - ٤٩٢

السابع و الأربعون أنّه - عليه السلام - كان رسول الله - صلى الله عليه و آله - يلقيه إبهامه فيجعل له منها رزقا ٤٩٢

الثامن و الأربعون علمه - عليه السلام - بموضع الماء ٤٩٤

التاسع و الأربعون أنّه - عليه السلام - دفع إليه أربعة من الملائكة شربة من الماء ٤٩٤

الخمسون الماء الذى أخرجه إلى أصحابه ٤٩٥

الحادى و الخمسون الماء الذى خرج من خاتمه - عليه السلام - للقاسم بن الحسن - عليه السلام - ٤٩٦

الثانى و الخمسون قوله - عليه السلام - لمروان بن الحكم بعلامة غضبه ٤٩٧

الثالث و الخمسون أنّه - عليه السلام - دخل على مريض فطارت الحمى حين دخل - عليه السلام - ٤٩٩

الرابع و الخمسون أنّه - عليه السلام - أرى جماعة ما لا يطيقون ٥٠٠

الخامس و الخمسون كلام الغلام الرضيع ٥٠٠

السادس و الخمسون أنّه - عليهم السلام - أرى الأصبغ رسول الله - صلى الله

ص: ٥٦٥

عليه و آله - و أمير المؤمنين - عليه السلام - ٥٠١

السابع و الخمسون تعريضه - عليه السلام - بابن الزبير ٥٠٣

الثامن و الخمسون كفّه بكفّ جبرائيل - عليهما السلام - ٥٠٣

التاسع و الخمسون أن أصحاب الحسين - عليه السلام - معروفون بأسمائهم من قبل ٥٠٣

الستون أنه - عليه السلام - و أصحابه لا يجدون ألم مس الحديد ٥٠٤

الحادى و الستون كلامه - عليه السلام - مع فرسه ٥٠٥

الثانى و الستون محاماة فرسه عنه - عليه السلام - ٥٠٥

الثالث و الستون تخليصه - عليه السلام - يد الرجل من ذراع المرأة ٥٠٦

الرابع و الستون إحياء ميت ٥٠٧

الخامس و الستون اسوداد الشعر بعد ما ابيض ٥٠٨

السادس و الستون الجدار الذى رمى بينه - عليه السلام - و بين أخيه الحسن - عليه السلام - أراد الحاجة، و العين التى نبعت لهما، و يبس يد عدوه حين هم به ٥٠٩

السابع و الستون إظهاره - عليه السلام - لجماعة أباه - عليه السلام - ٥١٢

الثامن و الستون إخباره - عليه السلام - بأن المرأة التى تزوجها مولاه مشئومة ٥١٢

التاسع و الستون أنه - عليه السلام - اعطى ما اعطى النبيون من إحياء الموتى، و إبراء الأكمه و الأبرص، و المشى على الماء ٥١٣

السبعون ارتداد الأعمى بصيرا ٥١٤

الحادى و السبعون علمه - عليه السلام - أن الأعراى جنب ٥١٥

الثانى و السبعون أنه و أخاه الحسن - عليهما السلام - يعرفان ألف لغة ٥١٦

الثالث و السبعون الحلة التى أهداها الله جلّ جلاله لأجله - عليه السلام - ٥١٧

ص: ٥٦٦

الرابع و السبعون الثياب التى أتى بها رضوان خازن الجنة له و لأخيه - عليهما السلام - ٥١٨

الخامس و السبعون الثياب التى أتى بها جبرائيل - عليه السلام - له و لأخيه الحسن - عليهما السلام - من الجنة ٥١٩

السادس و السبعون شقّ اللؤلؤة بنصفين جبرائيل - عليه السلام - ٥٢٢

السابع و السبعون كلام الطيّبة بفضلّه - عليه السلام - ٥٢٨

الثامن و السبعون الجام النازل ٥٣٠

التاسع و السبعون جام آخر ٥٣٤

الثمانون التفاحة النازلة ٥٣٥

الحادى و الثمانون السفرجلة ٥٣٧

الثانى و الثمانون الأترجة ٥٣٨

الثالث و الثمانون الرمان ٥٣٩

الرابع و الثمانون الرمان ٥٤٠

الخامس و الثمانون الرمان و العنب ٥٤٢

السادس و الثمانون الرطب ٥٤٣

السابع و الثمانون هنيئاً مريئاً عند الشرب ٥٤٧